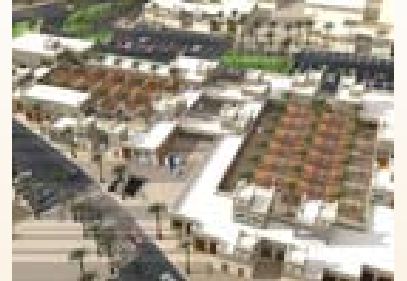
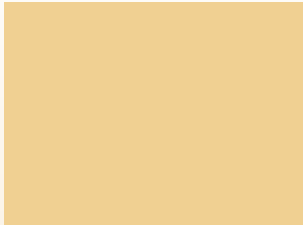
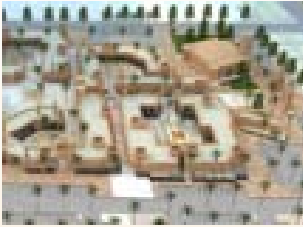




الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities



المؤتمر الدولي الأول للتراث
العمري في الدول الإسلامية
First International Conference For
Urban Heritage In The Islamic Countries

برنامج تطوير وإعادة تأهيل
الأسواق الشعبية
في المملكة العربية السعودية

قطاع الآثار والمتاحف





صدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي
الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية
الرياض ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م



شارك في إعداد الكتاب

د. علي بن ابراهيم الغبان	نائب رئيس الهيئة للآثار والمتاحف
م. محسن بن فرحان القرني	مدير عام المشاريع والتنمية
د. حسن محمد نور عبد النور	مستشار بقطاع الآثار والمتاحف
م. عائض بن علي أبو درمان	مدير إدارة التراث العمراني
م. عبد الله بن محمد الراشد	مدير قسم حماية التراث العمراني
م. خالد بن حسن العكرش	مهندس معماري بقطاع الآثار والمتاحف
سلطان بن محمد الرشيد	باحث آثار ومتاحف
موسى بن عائض القرني	باحث آثار ومتاحف

ح	الهيئة العامة للسياحة والآثار، ١٤٣١هـ فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الهيئة العامة للسياحة والآثار	برنامج تطوير وإعادة تأهيل الأسواق الشعبية في المملكة العربية السعودية. / الهيئة العامة للسياحة والآثار. - الرياض، ١٤٣١ هـ
١٤٨ ص، ٢١ سم x ٢٨,٥ سم	
ردمك: ٥ - ٤٠ - ٨٠٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨	
١ - الأسواق الشعبية - السعودية ١. العنوان	ديوي ٣٨١, ١٠٩٥٣١
١٤٣١/٤١٣٧	١٤٣١/٤١٣٧
رقم الإيداع: ١٤٣١/٤١٣٧	
ردمك: ٥ - ٤٠ - ٨٠٢٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨	



المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية

First International Conference For Urban Heritage In The Islamic Countries

تصدير	٧
تقديم	٩
تعريف بالبرنامج	١٠
رؤية البرنامج	١٠
أهداف البرنامج	١٠
الفئات المستخدمة للأسواق	١٢
الأنشطة المعروضة في الأسواق الشعبية	١٢
الأنماط التصميمية للأسواق الشعبية	١٢
معايير اختيار الأسواق الشعبية	١٤
قائمة أولية بالأسواق الشعبية المستهدفة بالتنمية في مناطق المملكة	١٥
آلية سير عمل البرنامج	١٥
منهجية العمل	١٦
سوق محاليل عسير الشعبي بمنطقة عسير	٥٥ - ٤١
سوق المخواة الشعبي بمنطقة الباحة	٦٧ - ٥٧
سوق القطيف الشعبي بالمنطقة الشرقية	٦٧ - ٥٧
سوق الخوبة الشعبي بمنطقة جازان	٧٩ - ٦٩
سوق ظهران الجنوب بمنطقة عسير	٩٥ - ٨١
سوق النعيرية الشعبي بالمنطقة الشرقية	١١١ - ٩٧
سوق حائل الشعبي بمنطقة حائل	١٢٧ - ١١٢
سوق القوز الشعبي بمنطقة جازان	١٤٣ - ١٢٩
الخاتمة	١٤٧



تصدير

تعمل الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالشراكة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، على برنامج تطوير الأسواق الشعبية القائمة وإعادة تأهيلها، في خطوة طموحة للحفاظ على هذه الأسواق وتحفيز دورها في مجال السياحة؛ إذ تعد الأسواق الشعبية ركيزة مهمة في تنمية السياحة في المملكة، والهيئة العامة للسياحة والآثار، ومن خلال المسح الميداني الذي قامت به لحصر المواقع السياحية والثقافية في مناطق المملكة، اكتشفت أن معظم تلك الأسواق تواجه الكثير من الصعوبات والمعوقات من أجل الحفاظ على طابعها الثقافي والتراثي ومن ثم السياحي. ويأتي تطوير وتحسين بيئة السوق، وحل مشاكل التخطيط للأسواق القائمة، وإعداد مخططات تطويرية للأسواق والمناطق المحيطة بها، وتحفيز الاستثمار فيها، بمنزلة هدف رئيس يضعه القائمون على مشاريع تطوير الأسواق الشعبية، من خلال العمل على حصر معوقات التطوير التي يقف على رأسها ظهور مبان حديثة داخل الأسواق، وتداخل أنشطتها، وعدم وجود مواقع واضحة وخاصة للحرفيين، وتحديد نشاط السوق في يوم معين؛ الأمر الذي أسهم في اختفاء الطرز المعمارية القديمة للأسواق الشعبية والأنشطة المصاحبة لها. ونأمل بإذن الله من خلال هذه البرامج وضع الأسواق في مكانها الطبيعي واستثمارها بما يخدم الوطن. والله الموفق.

رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



تقديم

تميزت كثير من مدن وقرى المملكة العربية السعودية بأسواقها الشعبية العريقة التي تعكس التراث الاجتماعي والثقافي والعمراني في آن واحد؛ إذ يتم فيها التقاء فئات المجتمع من مختلف الأعمار، ومزاولة الأنشطة التجارية والحرف اليدوية والصناعات التقليدية، وعرض وبيع المنتجات التراثية. ومع النهضة العمرانية والاقتصادية للمملكة، تعرضت معظم الأسواق الشعبية في الآونة الأخيرة لتغيرات اقتصادية واجتماعية وعمرانية، أدت إلى تدهور نسيجها العمراني، وبدأت تشهد تراجعاً لدورها، واختفاءً لهويتها الثقافية والعمرانية، وأصبحت تلك الأسواق تواجه العديد من المشاكل العمرانية والاقتصادية.

وإيماناً من الهيئة العامة للسياحة والآثار، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، بضرورة الحفاظ على الأسواق الشعبية القائمة بما تحويه من تراث عمراني وثقافي واجتماعي، وإعادة تأهيلها وتطويرها كوجهة اقتصادية وسياحية؛ فقد تم تبني برنامج لتطوير وإعادة تأهيل عدد من الأسواق الشعبية القائمة في مدن المملكة وقراها.

نائب رئيس الهيئة للآثار والمتاحف

أ.د. علي بن إبراهيم الغبان





تعريف بالبرنامج

الأسواق الشعبية هي مواقع مكشوفة أو مغلقة، كلياً أو جزئياً، يتم فيها التقاء العديد من فئات المجتمع من مختلف الأعمار والجنسيات تداول العديد من السلع والمنتجات التراثية والحرفية والمأكولات الشعبية والنباتات العطرية، وغيرها من الأنشطة الأخرى المعروضة مثل: التمور، المنتجات الموسمية، أماكن بيع الحطب، بيوت الشعر، مستلزمات الرحلات، أماكن الأثاث المستعمل والخردوات، الطيور، الحيوانات الأليفة وغير الأليفة، الزواحف، الماشية وغيرها. وتعتمد هذه الأسواق على إيجاد تكوين معماري قوي يحقق التكامل والتناغم بين الماضي بعقبه التاريخي والحاضر بإمكاناته التقنية في إطار من المزج بين الأصالة والمعاصرة.

رؤية البرنامج

المحافظة على استدامة الأسواق الشعبية وإعادة تأهيلها وتطويرها كوجهة اقتصادية وثقافية وسياحية.

أهداف البرنامج

من خلال المسح الميداني الذي أجرته الهيئة العامة للسياحة والآثار، بغرض حصر المواقع السياحية والثقافية والتراثية في مناطق المملكة، تم رصد العديد من الأسواق الشعبية التي تعد ركيزة مهمة في تنمية السياحة في المملكة، واتضح من المسح الميداني أن معظم تلك الأسواق تواجه كثيراً من القضايا، من أهمها:

- ١- اختفاء الصورة الذهنية التراثية للأسواق الشعبية.
- ٢- ظهور مبان حديثة للأسواق الشعبية أدى إلى التشويه البصري لتلك الأسواق.
- ٣- تداخل الأنشطة مع مسارات السيارات والمشاة.
- ٤- اختفاء بعض الأنشطة المميزة للأسواق.

٥- عدم وجود مواقع واضحة لممارسة النشاط الحرفي للحرفيين.

٦- نشاط السوق محدد بساعات معينة في يوم من الأسبوع، وفي بقية الأيام يبقى السوق خالياً من الأنشطة، وغير مستغل.

في ضوء ذلك بادرت الهيئة العامة للسياحة والآثار إلى التنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية؛ لتبني مشروع لتطوير وتأهيل الأسواق الشعبية بهدف المحافظة على استدامتها وإعادة تأهيلها وتطويرها كوجهة اقتصادية وثقافية وسياحية، وشمل ذلك ما يلي:

١- تطوير وتحسين بيئة عدد من الأسواق الشعبية الحالية؛ لتصبح نموذجاً يمكن الاستشهاد به عند تطوير الأسواق الشعبية المماثلة.

٢- حل المشاكل التخطيطية للأسواق القائمة في ضوء الوضع الراهن لمخططات المدن التي تقع فيها.

٣- إعداد مخططات تطويرية للأسواق والمنطقة المحيطة بها توضح البدائل الملائمة لتأهيل وتفعيل الأسواق، وتحديد أنظمة البناء واستعمالات الأراضي داخل كل سوق والمناطق المحيطة به.

٤- تشجيع تنظيم الفعاليات التسويقية الشعبية الأسبوعية والموسمية.

٥- تحفيز الاستثمار في الأسواق الشعبية، وذلك من خلال توفير فرص عمل وفرص استثمارية، سواء في الأسواق أو في عرض وبيع المنتجات المحلية.

٦- إبراز الهوية العمرانية المميزة للأسواق الشعبية.

٧- دعم الجانب السياحي والترفيهي والأنشطة الاجتماعية والثقافية في الأسواق الشعبية.



١- أشهر أنماط الأسواق الشعبية في المنطقة الشرقية:

- نمط البازار الممتد، ويشمل مجموعة متقابلة من المحال التجارية يفصل بينها ممر مسقوف.
- نمط البازار المتجمع، ويسمى قيصرية، وهي مجموعة محال متجاورة تتخللها ممرات مسقوفة، وتكون المتاجر مفتوحة على تلك الممرات.

٢- أشهر أنماط الأسواق الشعبية في المنطقة الوسطى (نجد)

تبنى الأسواق الشعبية في الغالب في منطقة نجد على نمط القيصرية السابق وصفه أو على شكل محال تجارية مفتوحة على فناء أو وسط يحيط به رواق تزاوّل أو تعرض فيه بعض الأنشطة الثقافية ذات العلاقة بالأسواق الشعبية، ويكون للسوق مدخل رئيس ومداخل فرعية، وفي بعض الأحيان تكون القيصرية مفتوحة من إحدى الجهات؛ بمعنى أن المتاجر متصلة على ثلاث واجهات، أما الجهة الرابعة فمخصصة للدخول والخروج من السوق.

٣- أشهر أنماط الأسواق الشعبية في المنطقة الغربية:

- نمط البازار الممتد، وهو ممر ممتد ومسقوف تفتح عليه المتاجر من الجهتين مثل أسواق المدينة المنورة القديمة، وتتفرع منه في بعض الأحيان ممرات جانبية.
- ممرات وأزقة ضيقة غير مسقوفة تفتح عليها المتاجر وتتوسطها ساحة أو أكثر، وبقرتها مناخة للإبل.



- ١٥- المستلزمات الموسمية مثل أدوات الصيد وأدوات مزاين الإبل.
- ١٦- الأكلات الشعبية.
- ١٧- الأواني والأدوات التراثية.

الأنماط التصميمية للأسواق الشعبية

عرفت الأسواق في الجزيرة العربية منذ القدم، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أول من قام باختيار وتحديد موقع معين للسوق في المدينة المنورة، وهو عبارة عن ساحة فضاء من الأرض لم يسمح بالبناء فيها؛ لتستغل من قبل أهل المدينة دون مقابل، ويفترش فيها الباعة بضاعتهم وسلعهم على الأرض في الأماكن التي يختارونها.

بدأ بعد ذلك بناء الأسواق في عهد معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -، وتبلورت فكرة الأسواق المغطاة بالمدينة الإسلامية في عهد هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥ هـ / ٧٢٤-٧٤٣ م)؛ لتبلغ قمة تطورها في العصر العثماني بما يسمى القيصريات المغطاة أو المكشوفة مساحات منها، بما ضمت من خانات أو وكالات أو فنادق.

وأما في العهد السعودي استمر النمط المعماري للأسواق الشعبية على النمط السائد في المنطقة التي تقع فيها، ويفضل إبراز الطابع المحلي في الشكل والتصميم واحتواء كل العناصر الطبيعية كالصخور والنباتات والأشجار والرمال، وأيضاً تلك التي صنعها الإنسان المحلي، ويشمل ذلك مواد البناء من: صخور وأخشاب ومعادن؛ لتشكيل الطرز المعمارية، وذلك على النحو التالي:

الفئات المستخدمة للأسواق:

- ٨- الباعة والمتسوقون.
- ٩- أصحاب الحرف التقليدية.
- ١٠- الزوار من المواطنين والمقيمين والسياح.

الأنشطة المعروضة في الأسواق الشعبية

تعتبر الأسواق الشعبية من أهم مواطن الجذب للمقيمين والسياح؛ إذ يتم فيها مزاولة الحرف اليدوية والصناعات التقليدية بأنواعها المتعددة، وعرض المنتجات التراثية وبيعها، والحجامة والتجبير ومهنة الطبابة وعرض الباعة المتجولين أو العابرين لمناطق أخرى، ومن أهم المنتجات التراثية التي تباع في تلك الأسواق ما يلي:

- ١- القهوة والهيل والمكسرات والتوابل.
- ٢- النباتات العطرية (البخور والخلطات العطرية بأنواعها).
- ٣- الطبابة والأعشاب الطبية.
- ٤- السمن والعسل.
- ٥- الإقط والحليب الطازج.
- ٦- التمور ومستلزمات العناية بالنخيل.
- ٧- الفواكه والخضراوات.
- ٨- الفقع والنباتات الصحراوية.
- ٩- الأسماك.
- ١٠- المواشي وبعض الحيوانات البرية.
- ١١- الطيور الداجنة والصقور.
- ١٢- نباتات الزينة وشجيرات الأحواض للمنازل والمكاتب.
- ١٣- الحطب والفحم ومستلزماتها.
- ١٤- مستلزمات الرحلات الصحراوية.

قائمة أولية بالأسواق الشعبية المستهدفة بالتنمية في مناطق المملكة

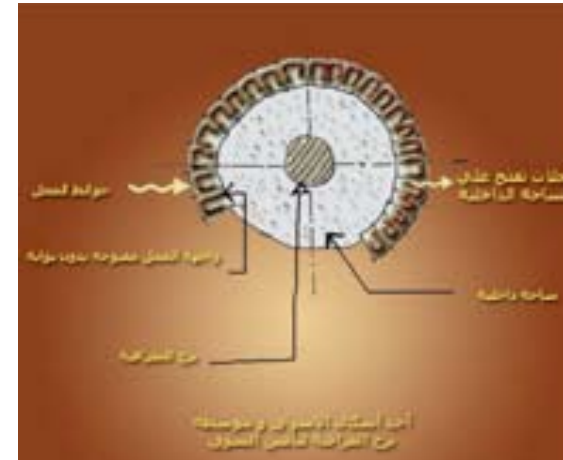
الأسواق الشعبية					المنطقة
سوق الديرة بمدينة الرياض	السوق الشعبي بأشيقر	سوق التميمري	سوق الزل	السوق الشعبي بالغايط	الرياض
			الأسواق القديمة وسط مدينة الطائف	سوق القوز	مكة المكرمة
				السوق الشعبي بينبع	المدينة المنورة
			سوق التمور	سوق الربيع ببريدة	القصيم
				سوق القيصريّة بالهفوف	الشرقية
سوق الجمعة بالواديين	سوق أحد رفيدة الشعبي	سوق ظهران الجنوب	سوق محاليل عسير	سوق الثلاثاء بأبها	عسير
					تبوك
			سوق جبة الشعبي	سوق حائل الشعبي	حائل
					الحدود الشمالية
		سوق صيبا الشعبي	سوق أحد المسارحة الشعبي	سوق الخوبة الشعبي	جازان
				السوق الشعبي بنجران	نجران
	سوق قلوة الشعبي	سوق المخوة الشعبي	سوق بلجرشي الشعبي	سوق الخميس الشعبي بالباحة	الباحة

آلية سير عمل البرنامج:

- ٢- سوق الثلاثاء الأسبوعي بالمخوة بمنطقة الباحة.
- ٣- سوق الخميس بالقطيف بالمنطقة الشرقية.
- ٤- سوق الخوبة بمنطقة جازان.
- المرحلة الثانية من هذا البرنامج ضمت كلاً من الأسواق الشعبية التالية:
- ١- سوق محاليل عسير الشعبي بمنطقة عسير.
- تم اختيار ثمانية أسواق، وضعت خطة لإعادة تأهيلها وتنميتها على مرحلتين:
- المرحلة الأولى من هذا البرنامج ضمت كلاً من الأسواق الشعبية التالية:

٤- أشهر أنماط الأسواق الشعبية بالمنطقة الجنوبية:

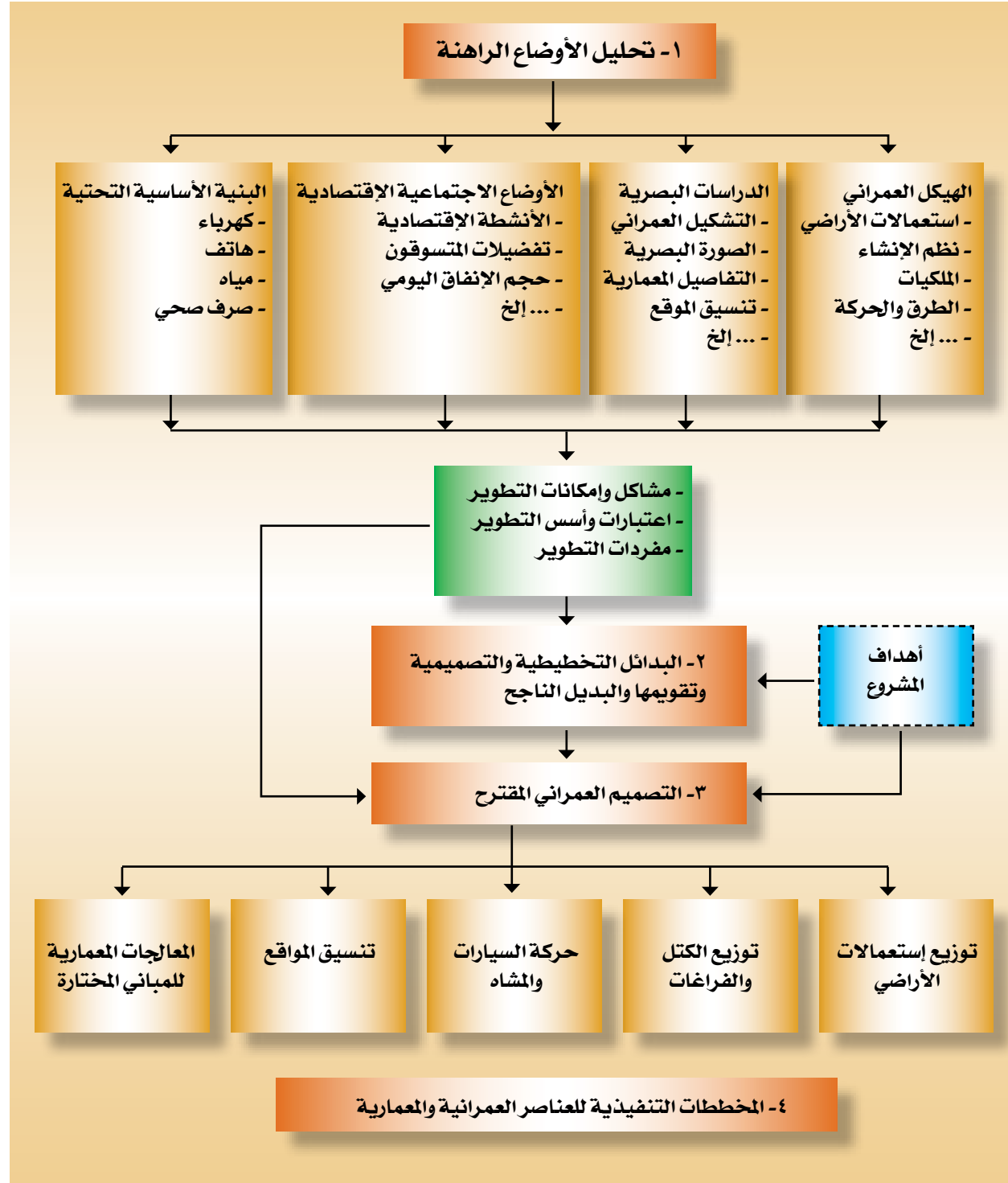
- نمط المسطرة: في هذا النمط تبنى المتاجر متجاورةً على خط واحد، وتكون أمام المتاجر ساحة تعرض فيها الأنشطة القادمة من القرى المجاورة.
- نمط المساحة المفتوحة: تكون فيه المتاجر في مبان مؤقتة من العشب، وغير متصلة بعضها ببعض، وتفتح على ساحة عامة في منتصف السوق تعتبر بمنزلة مركز السوق.



معايير اختيار الأسواق الشعبية

- يتم اختيار السوق الشعبي المستهدف بالتنمية من قبل أجهزة المناطق والبلديات، بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة والآثار، ويمكن الاستفادة من المعايير الآتية في اختيار تلك الأسواق:
- كون السوق ذا قدرة استيعابية كبيرة للفعاليات السياحية والثقافية والتراثية.
- إمكانية إعادة توظيف السوق لأغراض سياحية أو ثقافية.
- توافر الخدمات الأساسية في السوق أو بالقرب منه.
- سهولة الوصول إلى السوق.

- ارتباط السوق بمواقع أخرى قابلة للاستثمار والتنمية السياحية.
- وجود قبول لدى المجتمع المحلي نحو استثمار السوق وتنميته.
- مساهمة مشروع السوق في توفير وظائف للسكان المحليين.
- وجود فعاليات ثقافية وسياحية قائمة في السوق أو قريبة منه.
- كون السوق مميزاً من حيث طرازه ونسيجه العمراني ونوع الأنشطة المعروضة فيه وشهرته المحلية والإقليمية.



الإجراءات اللازمة لتنفيذ الأسواق وإعطائها الأولوية في مشاريعها التنفيذية.

منهجية العمل

اشتملت دراسة التطوير والتأهيل للأسواق الشعبية على عرض الوضع الراهن والأفكار التطويرية والبديل الأمثل بعد التطوير، وتم مناقشتها ومراجعتها من قبل فريق العمل، وشملت الجوانب التالية:

١- دراسة وتحليل الوضع الراهن للأسواق

اشتملت هذه الدراسة على إعداد رفع مساحي لموقع الأسواق وفقاً للمواصفات الفنية يوضح: الوضع الراهن لحدود كل سوق والمنطقة المحيطة به، ونوعية الملكيات، ونوعية وحالات وارتفاعات المباني، والممرات، والطرق والمواقف، والمساحات.. وخلاف ذلك، ومخطط ربط موقع السوق بمخططات المدينة، مع مخطط يوضح محاور الوصول إلى السوق، وارتباط موقعه بشبكة الطرق الرئيسية والفرعية، وتوزيع استعمالات الأراضي للسوق والمنطقة المحيطة، وتحديد ملكية الأراضي والمباني في السوق والمنطقة المرتبطة به، ودراسة المباني والاستعمالات المحيطة بالسوق وتأثيرها فيه، ونوع المنشآت القائمة في السوق وحالات المباني ومواد البناء، ودراسة البنية التحتية (ماء/ كهرباء/ تصريف مياه الأمطار/ صرف صحي..)، ودراسة أنواع الأنشطة والمعروضات في السوق وأسلوب توزيعها في السوق، ودراسة تحليل الحركة (آليات، ومشاة) داخل موقع السوق. وتفعيل الحرف والصناعات التقليدية ضمن أنشطة السوق.

- ٥- سوق ظهران الجنوب الشعبي بمنطقة عسير.
- ٦- سوق النعيرية بالمنطقة الشرقية.
- ٧- سوق حائل الشعبي بمنطقة حائل.
- ٨- سوق القوز الشعبي بمنطقة مكة المكرمة.

تم ترسية إعداد الدراسات والمخططات التصميمية والتنفيذية لهذه الأسواق، لكل مرحلة، على مكتب استشاري، وتكفلت الهيئة العامة للسياحة والآثار بدفع تكاليف تلك الدراسة، على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة في البلديات المعنية بهذه الأسواق تنفيذ المخططات التطويرية على الطبيعة.

تم تشكيل فريق عمل مشترك من الهيئة العامة للسياحة والآثار ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات المعنية لمتابعة سير العمل.

تم العمل على المشروع من خلال عدة مراحل شملت عرض الوضع الراهن، وعرضاً للأفكار التطويرية، وعرضاً للبديل الأمثل بعد التطوير، وتم مناقشة كل مرحلة ومراجعتها من قبل فريق العمل وعرضها على رؤساء البلديات المعنية، وتم أخذ ملاحظاتهم ومقترحاتهم على الأفكار التطويرية للمشروع.

تم عرض مخططات التصميم على رؤساء البلديات المعنية، وأخذ موافقتهم على التخطيط والتصميم العمراني للأسواق.

تم الانتهاء من المخططات التصميمية والتنفيذية للمشروع، وتم إرسالها إلى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات المعنية لاعتمادها بصورة نهائية.

تم التنسيق مع البلديات المعنية لاستكمال



٢- التطوير والتأهيل المقترح للأسواق

تشمل هذا المقترح: دراسة الجدوى الاقتصادية والنطاق التخديمي للأسواق، وحجم ونوع المتسوقين ومناطق قدومهم الحالية والمتوقعة، ونوع المعروضات في كل سوق، وكذلك حجم التكلفة التي يصرفها البائع مقارنة بالعائد الربحي، ودراسة الحوافز الاقتصادية التي يمكن أن تزيد من حجم الباعة والمتسوقين. ودراسة الجدوى الاقتصادية المتوقعة من المشروع وتأثيرها في النمو الاقتصادي للمدينة بصفة عامة، ولمستخدمي السوق بصفة خاصة، ومساحة السوق الحالية والمستقبلية، والتركيز على دراسة عناصر العمارة المحلية وانعكاسها على تصميم السوق، وتتضمن أفكار التصميم للمباني المحلية وأسلوب ومواد البناء المستخدمة، وواجهات المباني والتفاصيل المعمارية وكذلك الألوان والملبس. وتراعي الدراسة القضايا الرئيسية في السوق (الإمكانات والمحددات)، وتضع السياسات والاعتبارات اللازمة لإعادة تطوير وتأهيل السوق من الناحية الاقتصادية والعمرانية والثقافية. وتشمل المخططات التفصيلية للمقترح التصميمي:

- مخطط الربط الفراغي والبصري للسوق مع المنطقة المحيطة به.
- مخطط توزيع الاستعمالات والأنشطة داخل الأسواق:

- الطرق والممرات ومداخل السوق ومواقف السيارات داخل السوق والمنطقة المحيطة به.
- المباني ووظيفتها داخل السوق والمنطقة المحيطة به.
- ساحات السوق.
- بسطات الباعة المتجولين.
- أسلوب العرض بالسوق.
- مخطط تنفيذي لتنسيق الموقع:
- الرسوم التفصيلية لرصف أراضي السوق ونوعيتها.
- مخطط تنفيذي يوضح أماكن ونوعية النباتات والتشجير وأسلوب الري.
- مخطط تنفيذي لإنارة السوق.
- المعالجة المعمارية لواجهات المباني المحيطة بالسوق بما يتلاءم مع خصائص السوق والطابع المعماري المحلي.
- الرسوم التنفيذية للمباني والعناصر المقترحة داخل السوق، وتشمل:
- المساقط المعمارية والواجهات والقطاعات.
- المخططات الإنشائية.
- المخطط التنفيذي للتمديدات والبنية التحتية (الكهرباء، الهاتف، المياه، الصرف.. إلخ).
- التفاصيل المعمارية (الأبواب، النوافذ، الإضاءة، الواجهات... وغير ذلك).

سوق محایل عسير الشعبي

انتشرت الأسواق الشعبية قديماً في محافظة محایل، ومنها ما هو قائم حتى يومنا هذا، والبعض الآخر اندثر وباد. ومن هذه الأسواق سوق محایل الذي يسمى سوق السبت، وهو سوق أسبوعي كبير لازال قائماً ومتجدداً بالرغم من ظهور الأسواق الحديثة، وتباع في سوق محایل المنتجات الغذائية الشعبية والسمن والعسل والحلويات الشعبية والمنتجات الحرفية والنباتات العطرية والحبوب كالقمح والذرة. ويعتبر سوق محایل للماشية من أكبر الأسواق في جنوب المملكة، وهو أيضاً معلم مهم ومحطة اقتصادية وسياحية نشطة، وذلك للأسلوب التقليدي في عمليات البيع والشراء مثل المناداة ومعروضاته القديمة، ونتيجة لتزايد الأنشطة التجارية فقد ازدحم السوق بالمتسوقين؛ مما أدى إلى نشوء سوق آخر شمال المدينة على ساحة واسعة مسفلطة يتم فيها عرض المنتجات الحرفية وسوق خاص للخبازات اللاتي يقدمن وجبة الإفطار لمرتادي السوق وتساندهن مجموعة من الطباخات اللاتي يطبخن اللحم الذي يقدم مع الخبز البلدي للمتسوقين. وفي جانب آخر من السوق توجد عيش خاصة بالحرفيين الذين يقومون بإنتاج الأدوات الحرفية بأنواعها، وبخاصة تلك المتعلقة بالأنشطة الزراعية. ومن مميزات هذا السوق إمكانية استيعابه لأنشطة تجارية أخرى، وخصوصاً إذا تم إعادة تخطيطه وتزويده بكل الخدمات المهمة.

دراسة الموقع والعلاقات المكانية لسوق محایل

تقع منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية على مساحة تزيد على ٨١,٦٧١ كم^٢ بين دائرتي عرض (١٧ - ٢١) شمالاً، وخطي طول (٤١ - ٤٥).

وتعد مدينة محایل مشى لسكان المنطقة، وتتميز بوقوعها عند ملتقى الطرق التي تربطها بكل من: أبها، وجيزان، ومكة المكرمة. وتكمن أهميتها في كونها تقع في منطقة تتوسط الكثير من المدن والمراكز والقرى، واحتوائها على الخدمات الحكومية اللازمة، وكذلك المتطلبات التسويقية والسياحية؛ مما جعلها مركزاً تجارياً وسياحياً مهماً، ومن المراكز الحيوية التي تتبع المحافظة: مركز بحر أبو سكينه، مركز قنا، مركز تهامة بالسمر وبالبحر، ومركز سعيدة الصوالحة.

هذا فضلاً عن اعتدال المناخ معظم أيام السنة، وكثرة الأمطار، خصوصاً في فصلي الصيف والخريف، مع انتشار الغطاء النباتي الكثيف في السهول والأودية؛ مما ساعد على استقطاب كثير من السياح إلى هذا الموقع، وبخاصة في فصلي الشتاء والربيع.





صوره جوية توضح مداخل السوق

المتسوقين والبائعين كانوا في الماضي في ظل عدم توافر السيارات يأتون منذ مساء الجمعة على ظهور الجمال والدواب؛ حتى يتمكنوا من حجز مكان لهم في السوق، إلا أن وسائل التنقل العصرية وسهولة الطرق وزيادة السكان والحركة التجارية جعلت منه سوقاً دائماً على مدار أيام الأسبوع. ويعتبر سوق السبت الشعبي مجمعاً لعدد من الأسواق الأخرى، حيث هناك موقع خاص لمعروضات الأواني الفخارية التراثية مثل التتور والجرة والزير وغيرها، وموقع خاص لبيع التمور والسمن والعسل البلدي. وقد

والمأكولات الشعبية، والأواني الفخارية، والتمور والخضراوات والفواكه، والعسل والسمن البلدي، وزيت السمسم، والذرة والحبوب، والأغنام، والكثير من الصناعات اليدوية والتراثية. وسوق السبت يعد أكبر سوق شعبي في منطقة عسير بعد سوق الثلاثاء بأبها، وله تاريخ كبير وماض عريق نال شهرة واسعة نظراً إلى موقعه المتميز، ولما يشتمل عليه من معروضات وسلع متنوعة وجيدة. وكان هذا السوق يقام يوم السبت فقط، وكان يبدأ منذ بزوغ الفجر، والزحام فيه شديد، بل إن الكثيرين من

موقع السوق الشعبي من مدينة محال عسير

يقع سوق السبت بمحال عسير على الطرق الرئيسية ومحاور الحركة المهمة بالمدينة؛ مما يسهل الوصول إليه.

ويعد سوق السبت الشعبي بمحافظة محال عسير من أكبر الأسواق الشعبية في منطقة عسير، وهو يذخر بموروث شعبي هائل ومتنوع أكسبه



صوره جوية توضح موقع سوق محال عسير بالنسبة إلى المدينة، ونلاحظ تركز السوق في وسط المدينة، حيث تم مراعاة أن يتم تصميمه على أنه مركز مدينة محال عسير.

الإمكانات والمحددات

الإيجابيات:

- ١- وضوح حدود السوق المستثمر من قبل البلدية وحدود الأراضي المجاورة والملوكة للمواطنين.
- ٢- ملكية جزء من السوق تعود لصالح البلدية وتتميز بوقوعها في وسط المجمع التجاري.
- ٣- وجود موقع السوق في وسط المدينة وسهولة الوصول للسوق من جميع الاتجاهات).
- ٤- محاذاته للشارع الرئيس.
- ٥- تنوع المنتجات المعروضة.
- ٦- توفر فرص عمل جيدة للعديد من شرائح المجتمع من الذكور والإناث.
- ٧- وجود أسواق ملاصقة له ذات ملكية خاصة، تحقق التكاملية مع السوق.
- ٨- رغبة ملاك الأسواق المجاورة في تطوير أسواقهم مع سوق السبت.
- ٩- قربه من عدد من المواقع السياحية والتي يرتادها الزوار من داخل المحافظة وخارجها.
- ١٠- العدد الكبير لمرتادي السوق.

السلبيات:

• الخدمة:

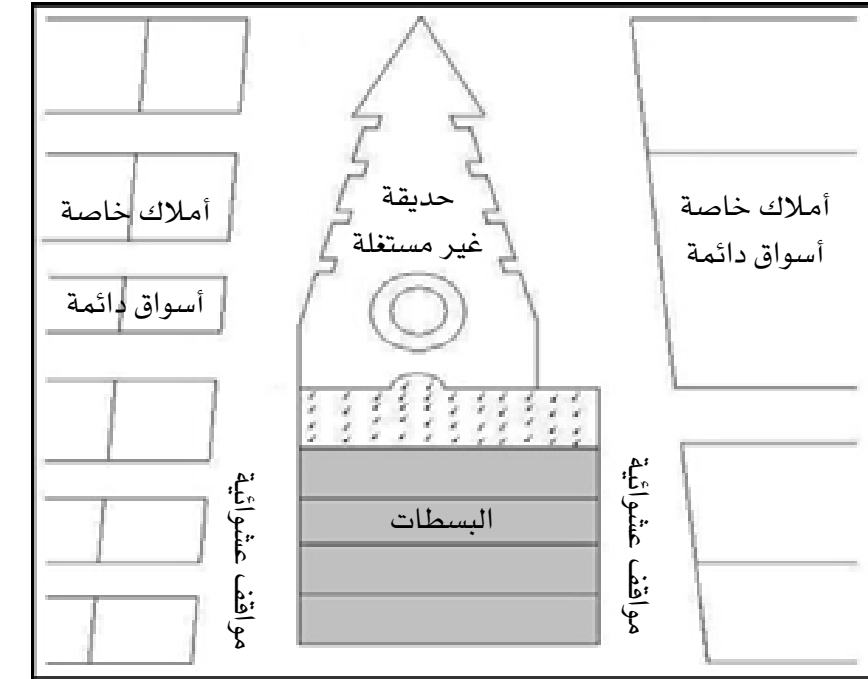
- عدم توافر شبكة لتصريف مياه الأمطار.
- انعدام هوية السوق من خلال استخدام "الشنكو" في بعض أجزاء السوق؛ لتوفير الظلال للباعة.
- عدم الاعتناء باللوحات الإرشادية.
- مساحة الموقع صغيرة.
- المساحات الموزعة لكل بائع داخل السوق الخاص بالبلدية تعتبر صغيرة جداً؛ حيث يبلغ بعضها ١,٥ م X ٢ م فقط.
- الحديقة القريبة من سوق البلدية غير مستغلة.
- عدم توافر التكييف داخل المحال التجارية.
- توزيع الفراغات الداخلية سيئ.
- عدم توافر المواقف.
- الإضاءة غير كافية.
- عدم وضوح حركة الآليات ومسارات المشاة.
- عدم توافر الخدمات الرئيسية (كمصلى للرجال وللنساء، ودورات مياه خاصة بكل منهما).
- عدم وجود مساحة لإقامة البسطات المفتوحة.
- عدم تخصيص موقع معين للباعة الذين يعرضون منتجاتهم من خلال السيارة، وغالب هؤلاء يكونون بشكل مؤقت.
- تدني الاهتمام بنظافة السوق.
- استخدام العمالة الوافدة في البيع ولاسيما بيع المنتجات الشعبية التقليدية.

عملت بلدية محاليل على توسعة السوق وتخصيص موقع خارج المدينة لبيع الأغنام والمواشي، وموقع آخر لبيع الحبوب من القمح والذرة والسمسم. ويعد هذا السوق النواة الأساسية لأسواق محاليل عسير الشعبية، وهو يحكي عراقة وأصالة الماضي الجميل الذي كان يعيشه آباؤنا وأجدادنا بما فيه من موروثة وشعبيات.

الوضع الراهن للسوق

من خلال المسح الميداني الذي أجرته الهيئة العامة للسياحة والآثار لمواقع التراث العمراني، لاحظت أن السوق بوضعه الحالي يعاني من عدد من القضايا التي قد تؤثر فيه وتظهره بمظهر غير محبب، والتي قد تفقده أهميته التي اكتسبها طيلة العقود

الماضية؛ فهو بحاجة إلى التوسعة، وإيجاد مواقف كافية، وخدمات مساندة لمواكبة الازدحام والإقبال الذي يشهده. ولقد تغيرت صورة السوق كثيراً عما كانت عليه سابقاً؛ إذ كان يقتصر على عدد من البسطات المنتشرة والمصنوعة من سعف النخيل وبعض الحجارة، والتي اقتصر نشاطها الاقتصادي آنذاك على تبادل أنواع من الحبوب. وقد قامت البلدية بإنشاء مظلات من «الشينكو» تظلل عدداً من المحال والبسطات التي تحوي أنشطة مختلفة مثل بيع الحلويات أو بيع البقول والحبوب وثالثة للتمور أو للصناعات الجلدية، مع تخصيص جانب للأكلات الشعبية كالحنيذ والخمير والبجينة والسّمك والعسل والسمن وغيرها، وهذه يتم تأجيرها للمواطنين بمبالغ رمزية.



(مخطط سوق محاليل)



صور من الداخل توضح الوضع الحالي للسوق



صور من الداخل توضح الوضع الحالي للسوق



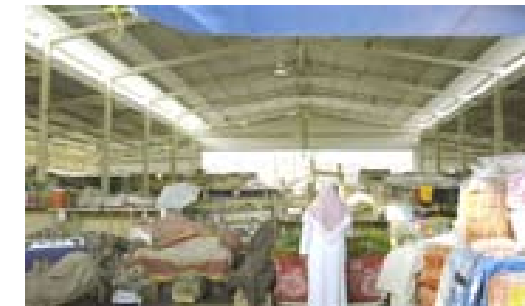
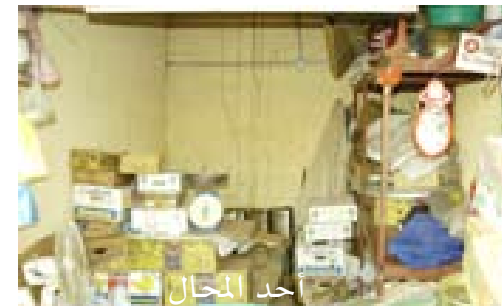
صورة من ساحة
السوق توضح الوضع
الحالي له



الحديقة



موقع البسطات



السوق الشعبي
من الداخل



الموقع العام

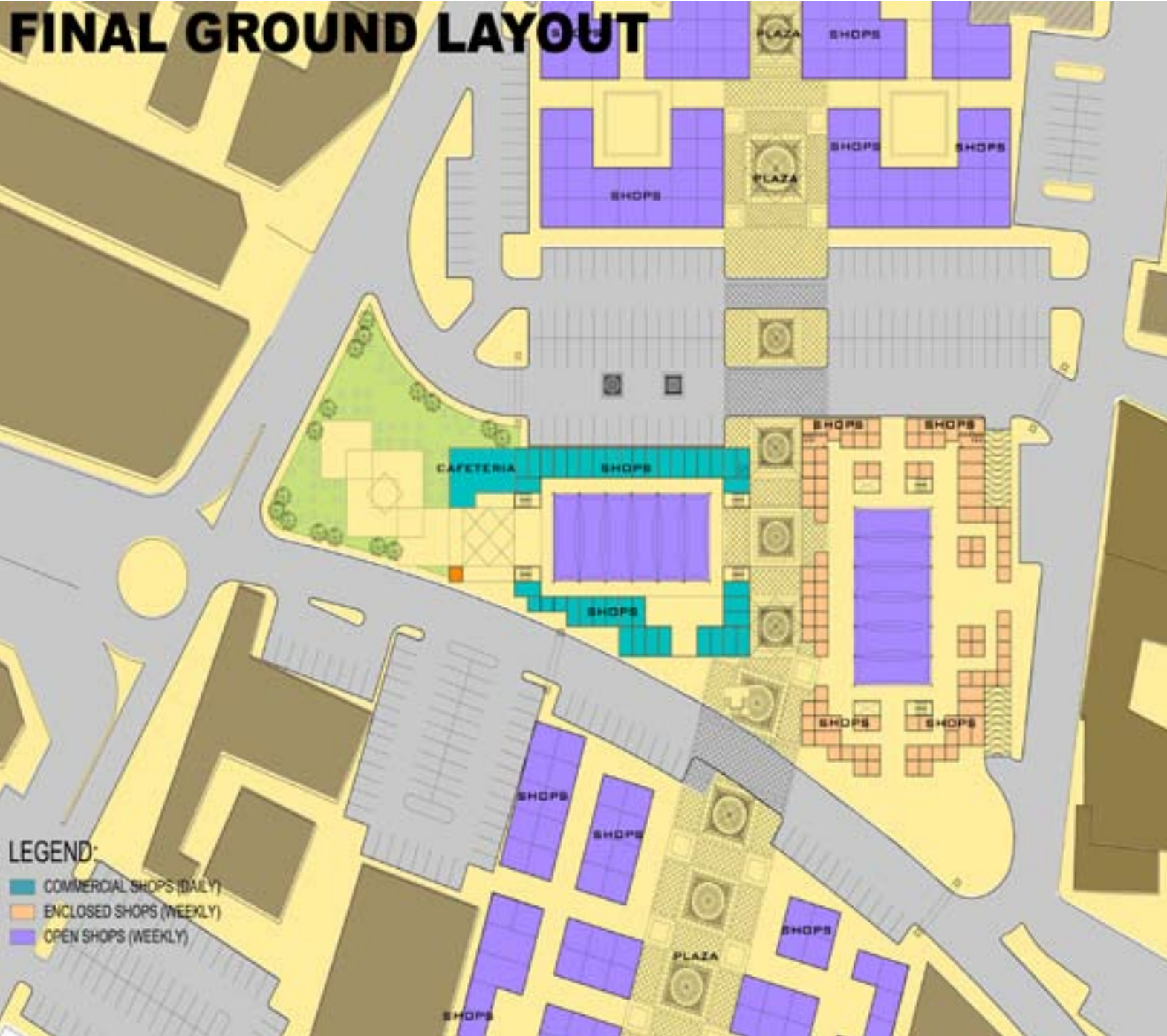


صور من السوق توضح أنواع السلع المتداولة



صور بانورامية للسوق من زوايا مختلفة

FINAL GROUND LAYOUT



مخطط يوضح الدور الأرضي والمحال الدائمة والمحال التي تفتح طوال أيام الأسبوع

والقروية، أمانة منطقة عسير، وبلدية محافظة محال عسير.

المخططات التصميمية للسوق

اعتمدت فكرة تطوير السوق على إعادة تصميم مبنى السوق، الذي تعود ملكيته إلى البلدية، وضم أرض الحديقة التي كانت غير مستغلة إلى مساحة السوق، وكذلك معالجة حركة المشاة والمركبات وتوفير مواقف للسيارات على جانبي السوق.

وتم اقتراح نزع ملكية السوقين اللذين يقعان على جانبي السوق، وإعادة تصميمهما ضمن منظومة تطوير السوق.

سوق محال عسير الشعبي بعد أن يتم تطويره

تبنت الهيئة العامة للسياحة والآثار، بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، فكرة إعادة تأهيل وتطوير سوق محال عسير الشعبي، وتم ترسية إعداد الدراسات والمخططات التصميمية والتنفيذية للسوق على مكتب استشاري، وتكفلت الهيئة العامة للسياحة والآثار بدفع كل تكاليف الدراسة، على أن تتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية، ممثلة في أمانة منطقة عسير وبلدية محافظة محال عسير، تنفيذ المخططات التطويرية على الطبيعة.

وتم تشكيل فريق عمل لمتابعة سير عمل المشروع من: الهيئة العامة للسياحة والآثار، وزارة الشؤون البلدية

NEW BUILDINGS



مخطط يوضح المباني الجديدة المقترحة إنشاؤها بالسوق

الواجهات المعمارية المقترحة للسوق



الواجهة اليمنى للسوق

اعتمد تصميم واجهات المشروع على الطابع التراثي المحلي لمنطقة عسير، بما يعكس الهوية العمرانية المحلية للمنطقة.

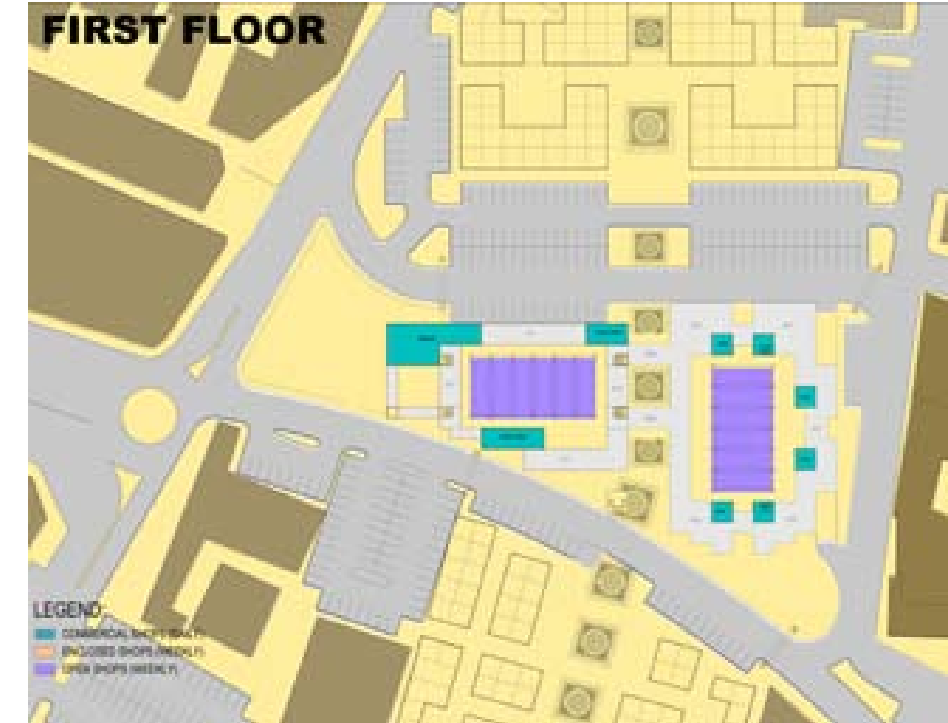


الواجهة الأمامية للسوق



مخطط يوضح الطرق الجديدة المستحدثة والطرق المزالة

كما شملت الفكرة استحداث طرق وممرات للمشاة جديدة وتطوير القائم منها، وكذلك إيجاد موقف للسيارات بشكل كاف، وإيجاد محال كافية بمساحات مناسبة لعرض مختلف الأنشطة المتوافرة والمتوقع أن يتم عرضها ضمن أنشطة السوق، مع تخصيص ساحات يتم تغطيتها بمظلات لتفادي حرارة الصيف.



مخطط يوضح مسقط الدور الأول للسوق



منظر السوق من الداخل مع حركة الزوار والسلع المتداولة



منظور يوضح تناسق النسب المعمارية مع أماكن المسطحات الخضراء ومواقف السيارات

منظور علوي يوضح الموقع العام للسوق



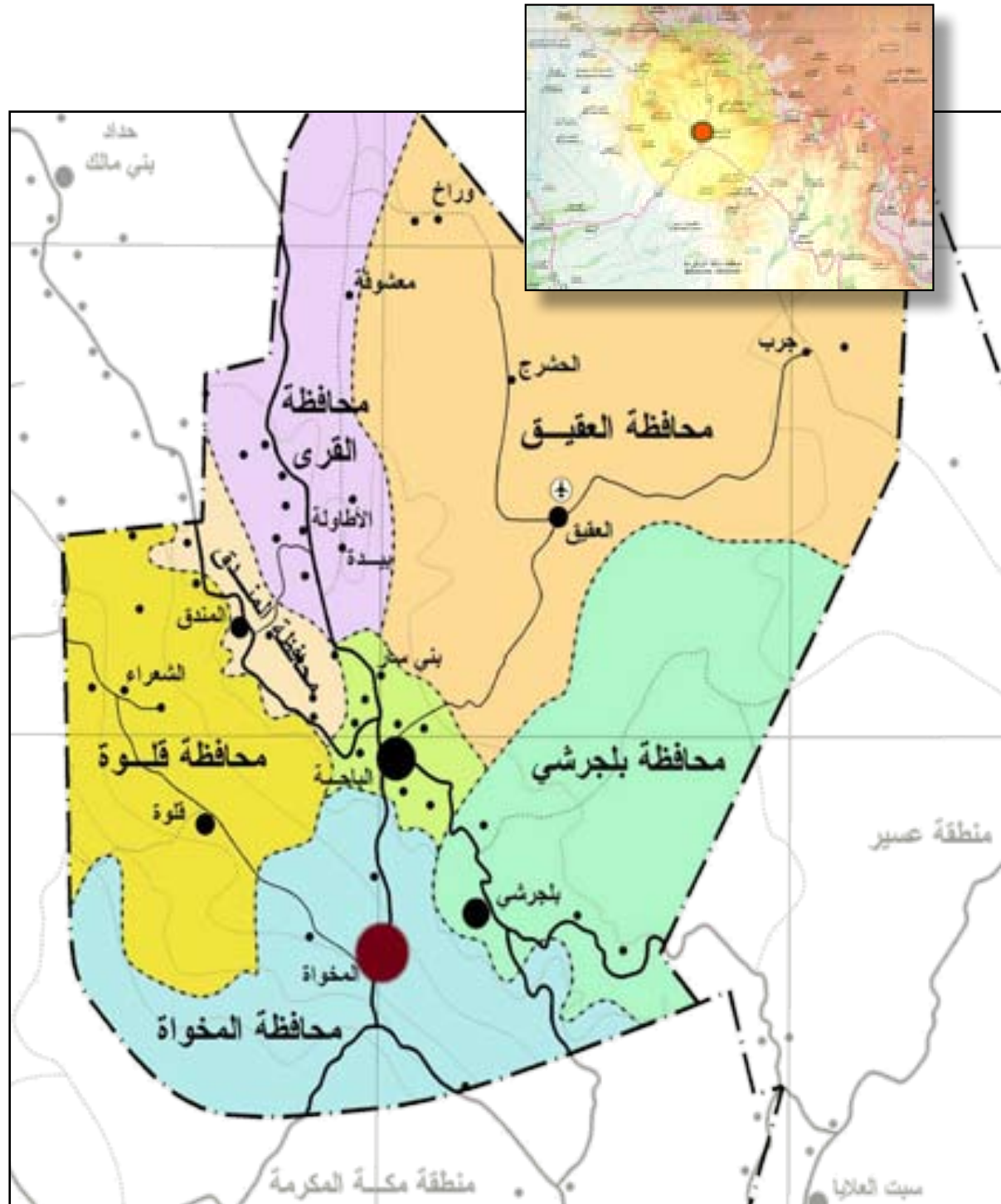
يلاحظ في التصميم المحافظة على التراث المعماري لمنطقة عسير، وانسيابية الحركة لزوار السوق، ومرونة خط السير للسيارات، ونسبة المسطحات الخضراء المحيطة به.



منظور يوضح منظر المظلة الداخلية مع طابع التراث المحلي للمنطقة



منظور يجمع بين مبنى السوق والمنطقة الخضراء واستخدامها كمتنزه



سوق المخواة الشعبي بمنطقة الباحة

دراسة الموقع والعلاقات المكانية لسوق المخواة

تقع منطقة الباحة جنوب غرب المملكة العربية السعودية في منطقة محاطة بالجبال، وهي ذات نطاق ساحلي يقتطع إقليم مكة المكرمة منه نحو (٢٠ كم)، وتقع المنطقة الصحراوية في الجزء الشرقي من منطقة الباحة حول محافظة العقيق وبلجرشي، وأهم ما يميزها سلسلة جبال السروات التي تجعل متوسط ارتفاع المنطقة المركزية ٢٠٠٠م فوق سطح البحر. وهناك ست بلديات في المنطقة تخدم مناطق الباحة الرئيسية، وهي: مدينة الباحة، بلجرشي، المندق، المخواة، العقيق، قلوة، والقري. ويبلغ تعداد سكان منطقة الباحة أكثر من ٥٣٠,٠٠٠

نسمة، وتعتبر الباحة المدينة الرئيسية والعاصمة الإقليمية، إضافة إلى خمس بلديات أخرى.

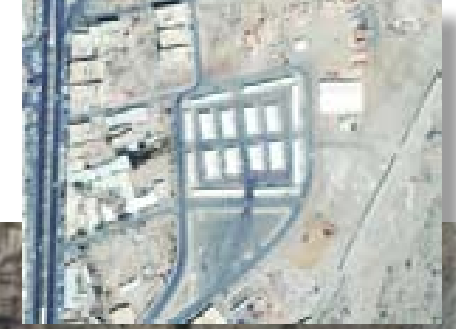
موقع السوق الشعبي من مدينة المخواة

يقع سوق المخواة شرق مدينة المخواة بالقرب من الطريق الرابط بين محافظة المخواة ومدينة الباحة، وهو عبارة عن سوق أسبوعي شعبي يقام كل يوم ثلاثاء على مساحة كبيرة تعرض فيها المنتجات تحت مظلات من الصفيح نفذت خصيصاً للسوق، وتباع داخل السوق منتجات العسل الطبيعي الذي يجلب من المنطقة في فترة المواسم، والسمن البلدي والحبوب المحلية كالقمح والذرة والخضراوات والفواكه والتمور والحلويات المحلية والملابس والأعشاب العطرية كالريحان والكادي، وتختلط بعض المنتجات ذات الطابع التقليدي مع المنتجات الحديثة كالأواني المنزلية والمنظفات، كما يباع في

صور توضيحية للسوق



السوق الأدوات والأواني الخشبية المستوردة من اليمن، ومنها ما هو مصنع محلياً. وفي الجهة الشمالية يفصل شارع مرصوف بين السوق وسوق بيع المواشي والأعلاف. ويتميز هذا السوق بأهمية بالغة؛ إذ يعد من أهم الأسواق الشعبية في منطقة الباحة، ويشهد رواجاً للمبيعات وزحمة في التسوق كل يوم ثلاثاء إلى درجة أنه خصص يوم آخر لبيع الأبقار.



- ٨- يعمل السوق بشكل يومي خلال شهر رمضان.
- ٩- وقوع السوق بالقرب من وسط المدينة.
- ١٠- تنوع المنتجات المعروضة.
- ١١- القرب من سوق المخواة الدائم والمقابل له.
- ١٢- محاذاته للشارع الرئيس.

الخدمية:

- ١٣- وضوح حدود السوق.
- ١٤- ملكية السوق تعود إلى صالح البلدية.
- ١٥- توافر بعض اللوحات الإرشادية الدالة على السوق.
- ١٦- تنظيم السوق الداخلي من خلال الرصف والسفلتة وتوزيع الفراغات الداخلية.
- ١٧- توافر الإنارة داخل السوق.
- ١٨- توافر المواقف.
- ١٩- تنوع الفراغات الداخلية وتوزيعها بحسب نوعية النشاط.



صور جوية من أعلى للسوق

الوضع الراهن لسوق المخواة الشعبي

يعاني السوق بوضعه الحالي من عدد من القضايا، من أهمها: اختفاء هوية السوق نتيجة استخدام مظلات الصفيح، صعوبة تعرف زائر محافظة المخواة على السوق؛ كونه منعزلاً عن المحاور الرئيسية للحركة، وعشوائية عرض أنشطة السوق.

الإمكانات والمحددات

الإيجابيات:

الثقافية والسياحية:

- ١- احتفاظ السوق بطبيعته التراثية.
- ٢- قربه من عدد من المواقع السياحية التي تضيف شيئاً من التكامل للسائح من خارج أو داخل المحافظة؛ الأمر الذي يشجع على الاستثمار.
- ٣- توسطه بين عدد من الأسواق الشعبية الأخرى وارتباطه بها.
- ٤- محافظة المخواة تعتبر مشى مدينة الباحة والمدن والمحافظات الجبلية الأخرى القريبة منها.
- ٥- وقوع محافظة المخواة ضمن مفترق طرق إقليمية (المخواة - مكة)، (المخواة - أبها - جازان)، (المخواة - الباحة - الطائف).
- ٦- وجود طريق تحت الإنشاء يمتد من بلجرشي مروراً بالمخواة.

الاقتصادية:

- ٧- توافر فرص العمل للكثير من شرائح المجتمع من الذكور والإناث.

صور للسوق توضح أنواع الأنشطة القائمة فيه



- ٨- اختلاط بسطات النساء ببسطات الرجال.
- ٩- عدم وجود مساحة لإقامة البسطات المفتوحة.
- ١٠- عدم تخصيص موقع معين للباعة الذين يعرضون منتجاتهم من خلال السيارة.
- ١١- ضعف الناحية الأمنية في السوق.
- ١٢- قلة مستوى نظافة السوق.
- ١٣- تضايق وتذمر الباعة من وجود مَن ينافسهم من العمالة الوافدة.
- ١٤- صعوبة تعرف زائر محافظة المخواة على السوق؛ كونه منعزلاً عن المحاور الرئيسية للحركة.
- ١٥- عدم وجود موقع مخصص لحراج الخردوات والأشياء المستعملة.
- ١٦- عدم وجود مواقف مناسبة للسيارات المبردة دون أن تدخل السوق وتعوق الحركة فيه.

- ٢٠- توافر بعض الخدمات الرئيسية مثل المسجد ودورات المياه.
- ٢١- وجود أرض معتمدة كمسجد شمال السوق يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.
- ٢٢- توافر المظلات للباعة.

السلبيات:

- ١- عدم توافر شبكة لتصريف مياه الأمطار.
- ٢- اختفاء هوية السوق نتيجة استخدام مظلات "الشنكو" لتوفير الظلال للباعة.
- ٣- تصميم السوق لا يشجع الزائر على التعرف على ما في داخله.
- ٤- عدم وضوح حركة الآليات ومسارات المشاة.
- ٥- عدم توافر بعض الخدمات الرئيسية مثل مصلى النساء ودورات المياه الخاصة بهن.
- ٦- عدم الاهتمام بالشكل المناسب لعرض المنتجات.
- ٧- الأماكن المخصصة لبيع الأغنام والأعلاف غير منظمة بشكل كاف.

مسقط أفقي يوضح
الطرق ومواقف السيارات
المستحدثة والطرق التي
تم إلغاؤها في موقع
السوق.



مسقط أفقي يوضح
إنشاء عدد من المحال
المفتوحة والمغلقة ومحال
يكون لها صفة الديمومة
طوال أيام الأسبوع،
وايجاد مواقف للسيارات
بشكل كاف.



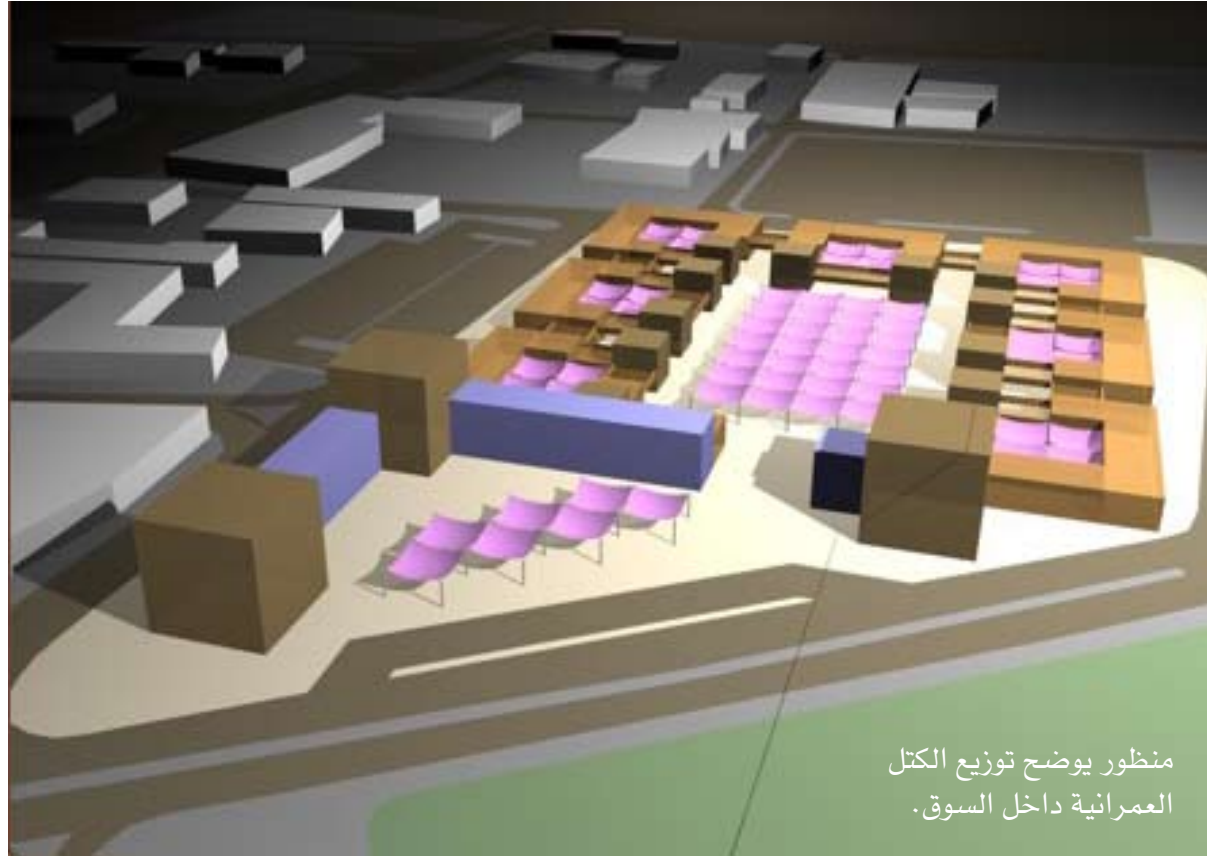
مقترح تطوير سوق المخواة الشعبي



مسقط أفقي يوضح المباني الجديدة المقترح إنشاؤها

وتم اقتراح أن يتم استغلال المساحة التي تجاور
الوادي القريب من السوق وتصميمها كحديقة
ومتنفس للسوق، ووضع بعض الأنشطة التي تخدم
الزوار مثل أكشاك للقهوة وجلسات، وكذلك دورات
للمياه.

اعتمدت فكرة تطوير السوق على إعادة تصميم
محال العرض، ووضعها بشكل يساعد على فرز
أنشطة السوق ووضع مساحات للسوق، ومعالجة
حركة المشاة والمركبات وتوفير مواقف للسيارات
بشكل كاف.



الواجهات المقترحة لتطوير السوق استوحيت الطابع التراثي المحلي لمنطقة الباحة؛ لإظهار السوق بالهوية العمرانية المحلية للمنطقة.

مستط أفقي يوضح
إنشاء عدد من المحال
المفتوحة والمغلقة، ومحال
يكون لها صفة الديمومة
طوال أيام الأسبوع،
وإيجاد مواقف للسيارات
بشكل كاف.



مستط أفقي يوضح
توزيع الأنشطة داخل
السوق.





مقارنة قبل التطوير وبعده

ملاحظات	بعد التطوير	قبل التطوير	
	٩٩٠٨	٧٧٨٦	المساحة الاجمالية م٢
	٢٦٠٠	—	مساحة العرض المكشوف م٢
١١٠ إجمالي ٤٠ محل (٣,٠ × ٦,٠) و (٣,٠ × ٣,٠) محل ٧٠	٦٨٩٨,٠٨	٤٠٩١	مساحة العرض المغطى داخل السوق اليومي م٢
	٣٥	—	أماكن انتظار السيارات داخل حدود السوق
	٥٨٦	١٥٠	أماكن انتظار السيارات خارج حدود السوق
	٣٢٢٤	—	مساحة العرض المغطى داخل السوق التراثي م٢
	٩٨٩	—	مساحة العرض المكشوف داخل السوق التراثي م٢
١٧ محل (٣,٠ × ٦,٠) و ٣٩ محل (٣,٠ × ٣,٠)	٥٦		عدد المحلات المؤجرة في السوق التراثي
٢ محل (١٣٩,٠) م٢ ومحل (١٠٤,٠) م٢	٦٦٢		مطاعم الوجبات الشعبية داخل السوق التراثية م٢
	٢٤٥		الكافتيريا



سوق القطيف الشعبي بالمنطقة الشرقية

دراسة الموقع والعلاقات المكانية لسوق الخميس بالقطيف

تقع القطيف على ساحل الخليج العربي، في منتصف الساحل الممتد من الكويت حتى قطر، وتشكل واحتها غابة كثيفة من النخيل على امتداد الشاطئ من صفوى شمالاً حتى سيهات جنوباً.

ويحد مدينة القطيف شرقاً جزيرة تاروت والخليج العربي، وغرباً القديح والبحاري والخويلية وشريط كثيف من غابات النخيل، وشمالاً العوامية وصفوى،



البديل المقترح لسوق القطيف

اعتمدت فكرة تطوير السوق وإعادة تأهيله على إعداد مخطط تطويري للسوق والمنطقة المحيطة به يوضح البدائل الاستثمارية لتفعيل وتطوير هذا السوق، ويحدد استعمالات الأراضي التي يقترحها المخطط التطويري، وكذلك وضع حلول لمشكلة الأملاك الخاصة وأنظمة البناء ضمن المنطقة المحيطة بالسوق الأسبوعي بالقطيف.

من سكان القطيف والمدن والمحافظات المختلفة والهجر والقرى المجاورة ودول الخليج، وخصوصاً البحرين، إلى جانب الجاليات القاطنة في المنطقة الشرقية، ولا سيما الجاليات الأوروبية، يتقاطرون لزيارة السوق للتبضع من مختلف المنتجات الشعبية والمحلية، كمنتجات سعف النخيل والسمن البلدي والطيور، إضافة إلى المنتجات الحديثة.



اعتمدت فكرة التطوير على إزالة عدد من المظلات بغرض توفير فراغات وساحات للسوق.

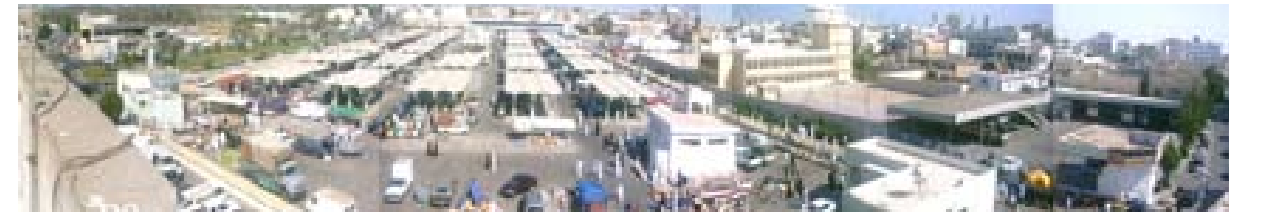
كفابات النخيل.

وامتدت الأحياء الجديدة في كل الجهات، ولا سيما في الناحية البحرية، حيث تم دفن جزء كبير من البحر، ونشأت أحياء مثل: المناطق البحرية، الدخل المحدود، المزروع، الحسين، الناصرة، المنيرة، المشاري، والتركية؛ حيث اتصلت بجزيرة تاروت. ويعتبر سوق الخميس معلماً بارزاً من معالم محافظة القطيف؛ إذ يروي ماضياً قديماً، وعلى الرغم من التطور الذي طرأ على كل مناحي الحياة، إلا أن سوق الخميس ما زال محافظاً على خصوصيته وتميزه، ضارباً في العمق أصالة المدينة الحديثة، حيث يتميز بأصالة التقاليد وبساطة العرض والتسوق. وعلى الرغم من انتشار الأسواق الحديثة والمراكز التجارية إلا أن السوق ما زال قوياً من الناحيتين الاقتصادية والثقافية، ولم يعد كونه سوقاً تجارياً شعبياً، بل أصبح معلماً سياحياً يجذب انتباه القاصدين والعابرين، والمعروف أنه مع إشراقة الساعات الأولى ليوم الخميس من كل أسبوع نشاهد أعداداً كبيرة

وبينهما غابات من النخيل، وجنوباً عنك وسيهات. وتقدر مساحة مدينة القطيف بـ ١٦٠ كم^٢ ويبلغ عدد سكانها ١٤٩ ألف نسمة، أما سكان محافظة القطيف كاملة فيزيدون على ٥٩٣ ألف نسمة، ومساحتها تقدر بـ ٨٠٠ كم^٢.

ويوجد لمدينة القطيف عدة مداخل رئيسة من المدن المجاورة، منها الدمام وعنك جنوباً، وصفوى والعوامية شمالاً، ومدخل حديث يرتبط بطريق الظهر - الجبيل السريع يمر بالقديح والبحار، إضافة إلى أكثر من مدخل عن طريق الجش والجارودية وأم الحمام والخويلدية من الغرب. أما المدخل الشرقي فهو الطريق الوحيد الذي يربطها بجزيرة تاروت، وجار العمل على ربطها بالجزيرة بطريق آخر يكون بمنزلة جسر يخترق البحر.

وتتألف مدينة القطيف من عدد من الأحياء القديمة والحديثة المتصلة حالياً بعضها ببعض، بينما كانت في السابق منفصلة لوجود أسوار حول هذه الأحياء، إضافة إلى فواصل بينها وبين حاضرتها (القلعة)



صورة بانورامية توضح الوضع الراهن للسوق



صور توضح الوضع الراهن



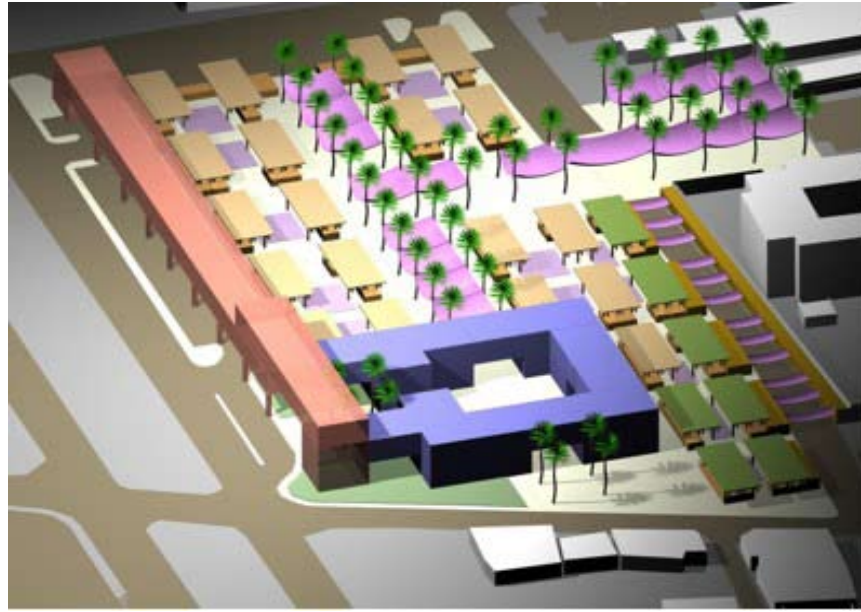
مسقط أفقي يوضح المباني الجديدة المقترح إنشاؤها.



مسقط أفقي يوضح إنشاء عدد من المحال المفتوحة والمغلقة ومجال يكون لها صفة الديمومة طوال أيام الأسبوع، وإيجاد مواقف للسيارات بشكل كاف.



مسقط أفقي يوضح السوق بعد إزالة عدد من المظلات منه.



منظور يوضح الكتل
المعمارية للمشروع.



الواجهات المعمارية الأمامية المقترحة للمشروع.



الواجهة اليمنى المقترحة للسوق.



مسقط أفقي يوضح
توزيع المحال والبسطات
التجارية داخل السوق.



مسقط أفقي يوضح توزيع
الأنشطة داخل السوق.



مقارنة الوضع قبل التطوير وبعده

ملاحظات	بعد التطوير	قبل التطوير	
	٣٦٢١٧,٨٣	٣٦٢١٧,٨٣	المساحة الاجمالية م٢
	٣٣١٠	٥٥٢	مساحة العرض المكشوف
١٦٠ إجمالي ١٧ محل (٥,٠ x ٣,٥) و ١٣٩ محل (٥,٠ x ٣,٥)	٦٨٩٨,٠٨	٦٨٩٨,٠٨	مساحة العرض المغطى داخل السوق اليومي م٢
	٢٤١	—	أماكن انتظار السيارات داخل حدود السوق
	٤٣١	١٥٠	أماكن انتظار السيارات خارج حدود السوق
١ محل (٥,٠ x ٣,٥) م٢ و ١ محل (٣,٨٣ x ٢) م٢	٧٣٣,٥		مطاعم الوجبات الشعبية داخل السوق التراثية م٢
١ محل (٨,٨ x ١٧٣) م٢ ١ محل (١,١ x ١٣٨) م٢	٣١٠,٩		المقاهي داخل السوق التراثية م٢
١٠ وكالات (٧٤) م٢ تقريباً	٧٤١,٩		الوكالة م٢
١٠ نزل (٥,٦٨) م٢ تقريباً	٦٨٥		النزل المفروشة م٢
٢٥ محل (٨,٥ x ٣,٨) م٢ و ٣٥ محل (٠,٣ x ٣,٠) م٢	٧٠		عدد المحلات المؤجرة في السوق التراثي



صورة فضائية توضح موقع المنطقة التي بها السوق



على بعد نحو ١٠ كم تقريباً من مدينة جازان تجاه الجنوب، ونتيجة لقرب موقع السوق من حدود المملكة العربية السعودية مع الجمهورية اليمنية فإن بعض المنتجات المعروضة في السوق يتم جلبها من اليمن، ويرتاد السوق الكثير من الزوار من منطقة جازان والمناطق المجاورة، حيث يقام في ساحة غير منتظمة الشكل، وينقصها كثير من الخدمات العامة، ويتم تسويق معروضات متنوعة في السوق تشمل المنتجات الغذائية الشعبية والسمن والعسل والحلويات الشعبية والمنتجات الحرفية والنباتات العطرية والحبوب كالقمح والذرة، ويقوم بعض الباعة بإنشاء قوائم خشبية يتم تغطيتها بأنواع مختلفة من القماش لحماية معروضاتهم من أشعة الشمس أو الأمطار أو الأتربة، أما غالبية المعروضات فتوضع على الأرض مباشرة أو على قطع صغيرة من القماش؛ لذلك فإن السوق في حاجة ماسة

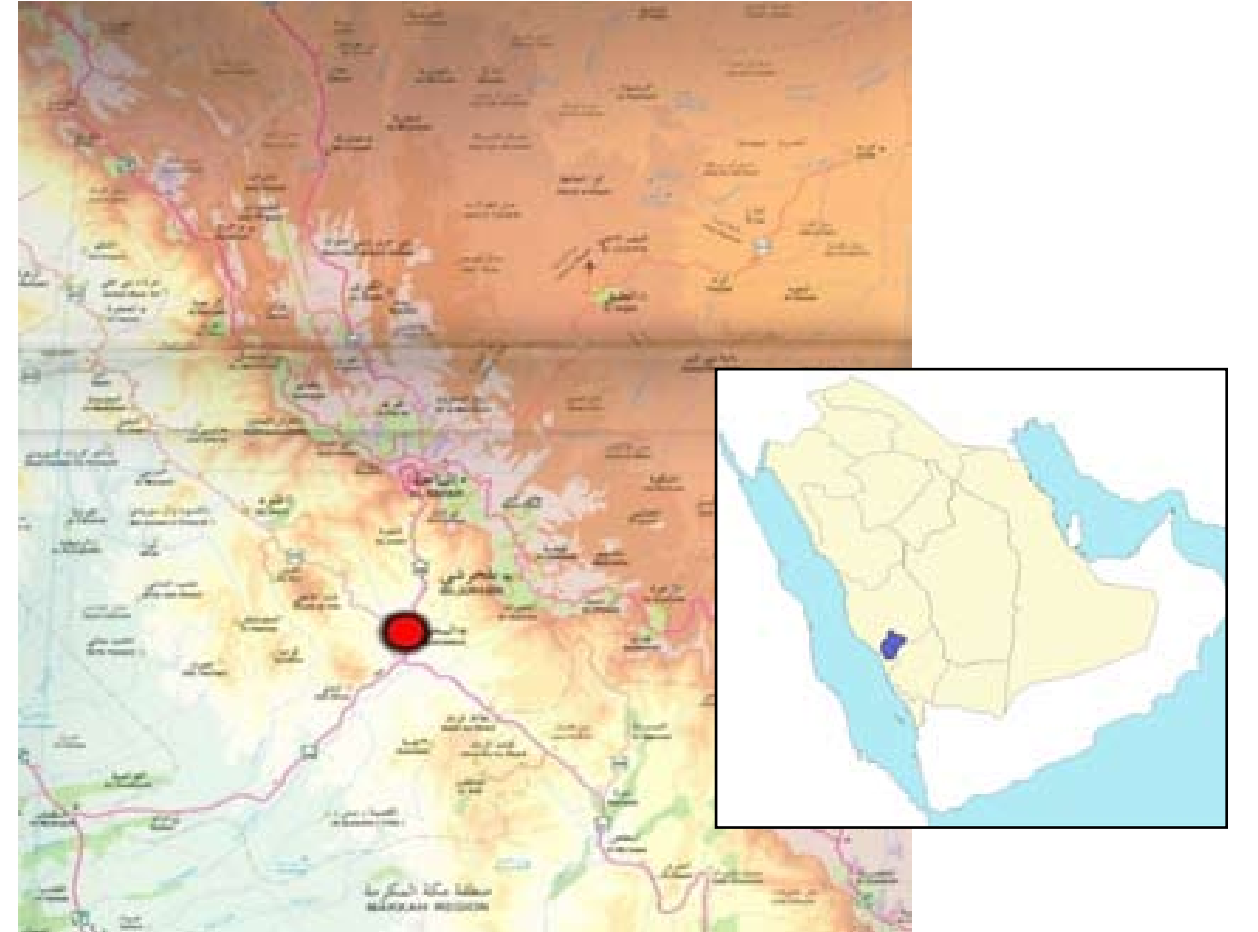
الموقع الجغرافي والعلاقات المكانية لمنطقة جازان

تقع منطقة جازان في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية، بين خطي طول (٢٤٢° - ٢٤٣°) شرقاً، ودائرتي عرض (١٦° - ١٧°) شمالاً. وتمتاز منطقة جازان بموقع متميز، ورقعة مساحية شاسعة، وتضاريس متبانية، وكثافة سكانية تزيد على (١,١٧٩,٠٢٤) نسمة بنسبة (٥,٢٪) من سكان المملكة. وتستمد المنطقة جمالها من الكثير من المزايا التي تأتي في مقدمتها جبالها الشامخة المكسوة بالخضرة والسهول الفسيحة والشواطئ

والمناطق الأثرية، كما أنها تعد من أبرز مناطق المملكة من حيث الأراضي الزراعية وكثرة وديانها، إضافة إلى وجود ينابيع معدنية. ولقد كان لموقع جازان كممر للقوافل من جهة وكميناء على البحر من جهة أخرى أثر كبير في تطورها وازدهارها عبر كل العصور.

موقع سوق الخوبة الشعبي بالنسبة إلى منطقة جازان

يقع سوق الخوبة في بلدة الخوبة التابعة لمحافظة العارضة الحرث في منطقة جازان، وتقع الخوبة



- ٥- عدم توافر بعض الخدمات الرئيسية (مثل مصلى للنساء ودورات مياه خاصة بهن).
- ٦- عدم توافر شبكة لتصريف مياه الأمطار.
- ٧- تجميد حركة البيع والشراء الخاصة بالمواشي بعد تفشي مرض الوادي المتصدع.
- ٨- عدم تخصيص موقع مناسب لبسطات النساء.
- ٩- عدم وجود مساحة كافية لإقامة البسطات المفتوحة.
- ١٠- عدم تخصيص موقع معين للباعة الذين يعرضون منتجاتهم من خلال السيارة، وغالباً يكون عمل هؤلاء بشكل مؤقت.
- ١١- عدم توافر الحاويات الخاصة بالمخلفات.
- ١٢- كثرة المتسولين داخل السوق.
- ١٣- عدم وجود أماكن مخصصة لمواقف الركاب (الحمير، الجمال).
- ١٤- عشوائية مواقف السيارات في الموقع.



■ من الناحية الخدمية:

- ٧- وضوح حدود السوق.
- ٨- تنوع الفراغات الداخلية وتوزيعها بحسب النشاط.
- ٩- محاذاته للشارع الرئيس.
- ١٠- توافر بعض الخدمات الرئيسية (مثل المسجد ودورات المياه).
- ١١- وجود نزل بالقرب من السوق.
- ١٢- توافر مطعم.

السلبات:

- ١- المشاكل الأمنية وقضايا التهريب؛ لقربه من الحدود اليمنية.
- ٢- تدني مستوى النظافة العام ورداءة نوعية المعروضات من الناحية الصحية.
- ٣- عشوائية الحركة داخل السوق.
- ٤- عدم وضوح حركة الآليات ومسارات المشاة.



إلى إعادة التخطيط والتنظيم وتزويده بالخدمات اللازمة لمرتادي الأسواق الشعبية، كما تختلط بعض المنتجات ذات الطابع التقليدي مع المنتجات الحديثة كالأواني المنزلية والمنظفات. ويتميز هذا السوق بأهمية بالغة؛ إذ يعد من أهم الأسواق الشعبية في منطقة جازان، ويشهد كثافة في التسوق ورواجاً في مبيعات جميع المنتجات والبضائع المعروضة في السوق كل يوم خميس.

الإمكانات والمحددات:

الإيجابيات:

■ من الناحية الاقتصادية:

- ١- تنوع المنتجات المعروضة.
- ٢- توافر فرص العمل للكثير من شرائح المجتمع من الذكور والإناث.
- من الناحية السياحية:
- ٣- لا يزال السوق يحتفظ بطبيعته التراثية وتنوع المنتجات المعروضة.
- ٤- قربه من عدد من المواقع السياحية التي

تضيف شيئاً من التكامل للسائح من خارج أو داخل المحافظة.

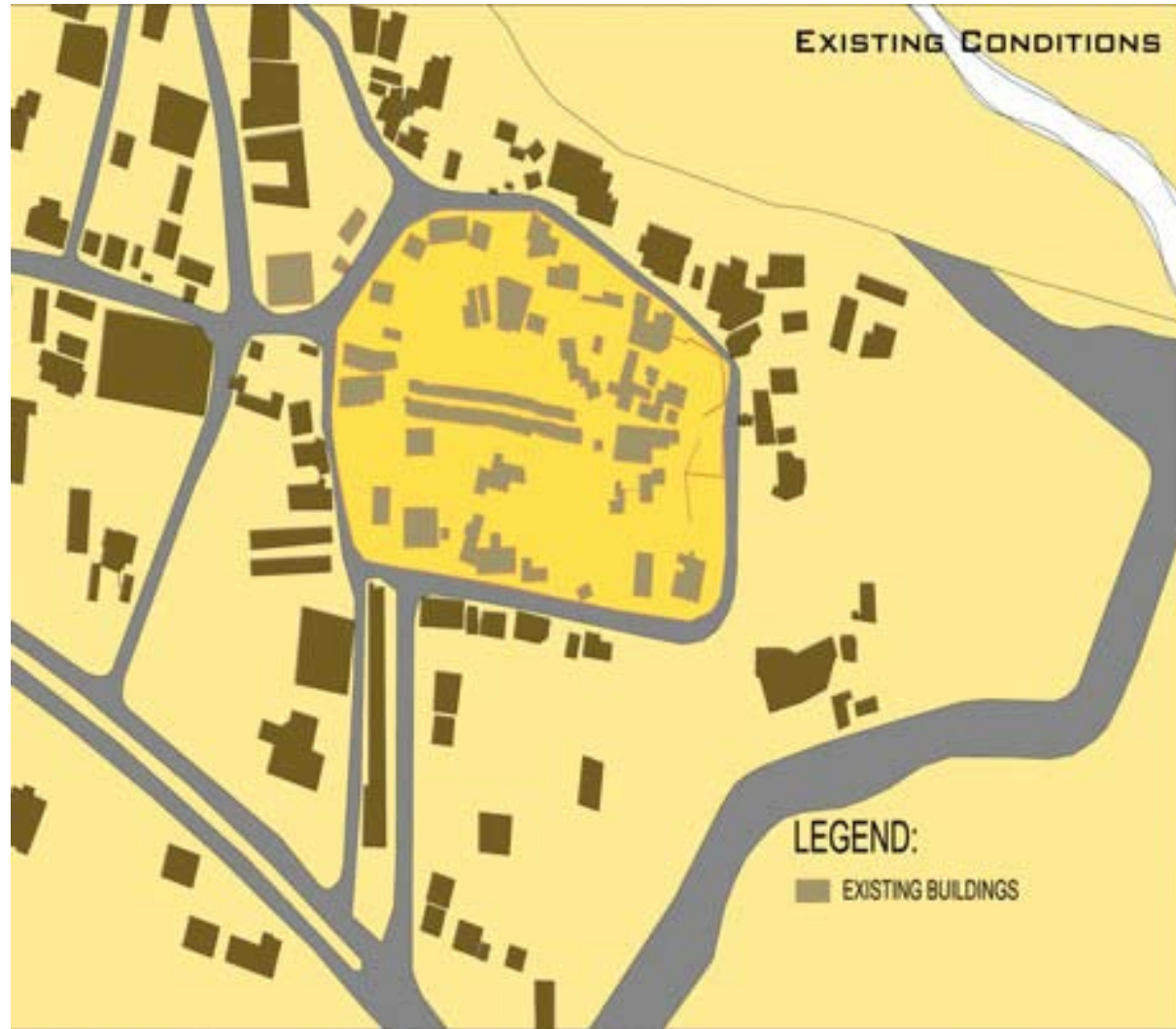
- ٥- تعدد الأسواق الأسبوعية في منطقة جازان مثل: سوق أحد المسارحة، سوق الدرب، سوق صامطة، سوق صبيا.
- ٦- يقابل هذا السوق في الأراضي اليمنية سوق شعبي يطلق عليه سوق الخشن؛ مما يجعلهما همزة وصل للتبادل الثقافي والتجاري بين البلدين.



صور توضح الوضع الراهن

مقترح تطوير سوق الخوبة الشعبي

اعتمدت فكرة تطوير سوق الخوبة الشعبي بمنطقة جازان على المحافظة على النسيج العمراني القائم ومراعاة الملكيات الخاصة وتحسين الواجهات للمباني القائمة التي سيتم المحافظة عليها وإعادة تأهيلها وتطويرها .



مسقط أفقي يوضح المباني القائمة التي سيتم المحافظة عليها وإعادة تأهيلها وتطويرها ضمن الدراسة التطويرية للسوق.



صور توضح الوضع الراهن



منظور يوضح توزيع الكتل العمرانية داخل السوق.



الواجهات المقترحة لتطوير السوق.

مسقط أفقي يوضح
مقترح تطوير سوق
الخوبة الشعبي
من خلال التعامل
مع المباني القائمة
ومراعاة الملكيات
الخاصة بالسوق،
وإنشاء بعض المباني
الحديثة وإيجاد
مواقف كافية للسوق.



منظور يوضح توزيع
الكتل العمرانية
داخل السوق.



مقارنة الوضع قبل التطوير وبعده

ملاحظات	بعد التطوير	قبل التطوير	
	٥٧٢٥٢,٠٦	٣٤٨٢٦,٥٨	المساحة الإجمالية م٢
	١٣٧٠٠	٧١٣٤,٧	مساحة العرض الإجمالية للسوق اليومي م٢
	١٠٠٦٤,٨	٧١٣٤,٧	مساحة العرض المكشوف
٦٥ إجمالي ٥٦ محل (٦,٠ × ٣,٠) و ٩ محل (٦,٠ × ٦,٠)	٣٦٣٦	—	مساحة العرض المغطى للسوق اليومي م٢
	١٧٨	٩٠	أماكن انتظار السيارات داخل حدود السوق
	٥٤٩	١٣٠	أماكن انتظار السيارات خارج حدود السوق
١٠ محل (٦,٠ × ٦,٠) و ٣٠ محل (٣,٠ × ٣,٠)	٤٠		عدد المحلات المؤجرة في السوق التراثي
٢ محل ٢٦٨,٣ م٢	٥٥٦		مطاعم الوجبات السريعة داخل السوق التراثية م٢
	١٥٦,١		كافتيريا

ومن أبرز الآثار على الطريق مسجد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - على ضفاف وادي عمدان جنوب مدينة ظهران الجنوب، كما أن المنطقة تزخر بالمباني التراثية والقلاع والحصون القديمة، ومن أهمها الحي القديم في مدينة ظهران الجنوب الملاصق للسوق الأسبوعي، والذي يشكل تكاملاً مع أنشطة السوق.

ويقع سوق ظهران الجنوب على الطريق الرئيس الذي يربط المدينة بمنطقة نجران جنوباً، وبمدينة أبها شمالاً، وتبلغ مساحة السوق ٤٦٢٨٣ م^٢.

حدود منطقة الدراسة الخاصة بتطوير السوق والمنطقة المحيطة به



٢٥٠٠٠ ألف نسمة (إحصاء ١٤٢٥هـ).

وتذخر مدينة ظهران الجنوب بآثارها التاريخية الشامخة؛ فمنذ فجر التاريخ والمنطقة تشهد ازدهاراً حضارياً؛ حيث تشير الدلائل إلى وجود آثار ومناجم ومصانع في جنوب شرق المدينة، وقد شهدت المدينة الكثير من الأحداث التاريخية مثل عبور جيوش أسعد أبو كرب المشهور بـقور تبع، ومسار طريق جيش أبرهة الأشرم الذي أراد أن يهدم الكعبة، ولا تزال آثار الطريق ماثلة للعيان في منطقة المصلولة والثويلة؛ حيث قطع الطريق ورُصف بطريقة هندسية بالحجارة المصقولة، وكانت قريش تسلكه في رحلة الشتاء إلى اليمن.

موقع السوق بالنسبة إلى مدينة ظهران الجنوب

تقع مدينة ظهران الجنوب على بعد ٦٠ كم جنوب مدينة أبها، وتبعد عن مدينة نجران ١٠ كم شمالاً. ولحافضة ظهران الجنوب موقع جغرافي مميز؛ فهي تقع في أقصى الجنوب الغربي للمملكة، وتعتبر المنفذ الرئيس لمنطقة عسير إلى اليمن. وتبلغ مساحة محافظة ظهران الجنوب نحو ٦٠٠ كيلومتر مربع تقريباً، فيما يزيد عدد سكانها على



صورة جوية توضح موقع السوق وحدود الدراسة

المسمح الاقتصادي للسوق:

- مساحة السوق: ٤,٦٢ هكتار تقريباً.
- مصدر السلع: إنتاج محلي لمعظم السلع، إضافة إلى إنتاج تراشي، كما توجد سلع مستوردة من الخارج مثل الملابس والأحذية.
- مجال تأثير السوق: ٥٠٪ من المشتريين من مدينة ظهران الجنوب، وبقية المشتريين من مدن أخرى مجاورة لمدينة ظهران الجنوب.
- محل إقامة البائعين: معظم بائعي السوق غير النظاميين من الأجانب من خارج مدينة ظهران الجنوب.
- معدل الإنفاق اليومي للمشتريين: يتراوح بين ٥٠ و١٥٠ ريالاً.
- متوسط الربح اليومي للبائعين: يتراوح بين ٥٠ و٢٠٠ ريالاً.

النسبة %	المساحة بالهكتار	المساحة (م ^٢)	النشاط
٢,٣٧	٠,٠٢	١٧٢,٧	أجهزة كهربائية
٣,٤٧	٠,٠٣	٢٥٣,٦	أحذية وأدوات مدرسية
٧,٤٥	٠,٠٥	٥٤٤	أدوات منزلية ولعب أطفال
٣,١٥	٠,٠٢	٢٣٠,٢	تمور
١,٥٠	٠,٠١	١٠٩,٤	حبوب وغلل
٢٤,٩٦	٠,١٨	١٨٢١,٨٠	خضراوات وفاكهة
٣,٠٩	٠,٠٢	٢٢٥,٧٠	دواجن ولحوم
١,٢٩	٠,٠١	٩٣,٨٠	ساعات
٤,٥٤	٠,٠٣	٣٣١,١٠	صالونات حلاقة
١٣,١٠	٠,١٠	٩٥٦,٢٠	مطاحن بن ودقيق وغلل
٢٢,٩٠	٠,١٧	١٦٧١,٢٠	ملابس جاهزة وخياطة
٦,٠٣	٠,٠٤	٤٤٠,٥٠	منتجات تراشية
٦,١٥	٠,٠٤	٤٤٩,٠٠	مواد غذائية
١٠٠,٠٠	٠,٧٣	٧٢٩٩,٢٠	إجمالي

استعمالات الأراضي الحالية ضمن منطقة الدراسة





قرب السوق من البلدة القديمة بظهران الجنوب، والتي يمكن أن يتم ربطها بالسوق.

صور للسوق توضح الوضع الراهن



سوق الخضراوات
والفاكهة.



سوق الملابس
والأحذية.

الفكرة التصميمية للمشروع

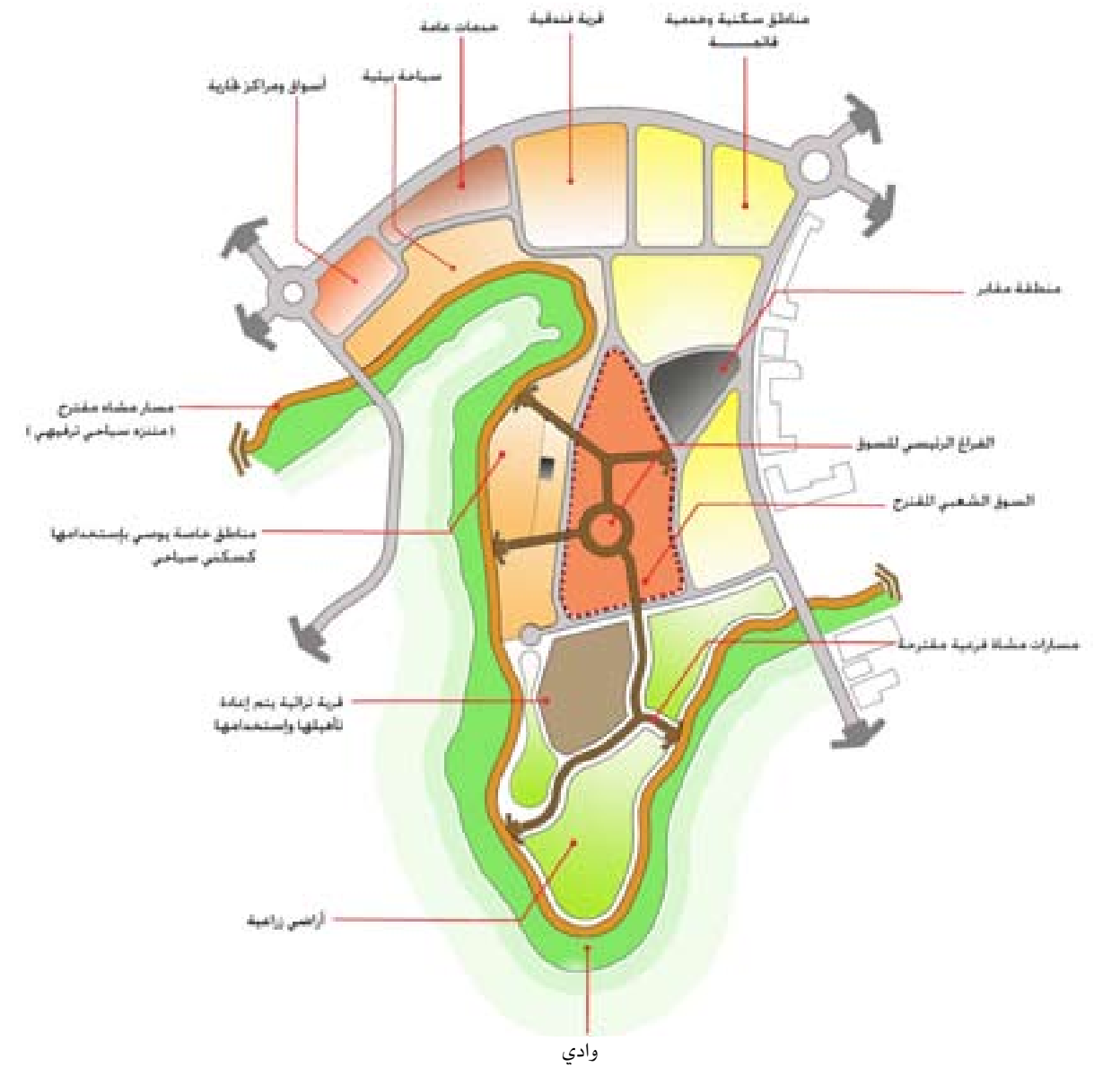


رقم المبنى	الاستخدام
١	محلات لبيع مستلزمات الحريم
٢	الإدارة والخدمات
٣	ورش ومعارض للحرف التراثية
٤	سوق التمور والعطارين والمنتجات المحلية
٥	سوق الملابس الرجالية التقليدية
٦	المسجد القائم
٧	فندق (نزل) ومطاعم ومقاهي
٨	سكن تجاري
٩	مقبرة
١٠	ساحة للفعاليات وساحة فرعية ومسارات مشاة
١١	طرق وأماكن انتظار

التصميم التطويري المقترح

محال عرض أنشطة السوق بها، مع مراعاة الهوية العمرانية للمنطقة، ووضع في الحسبان إمكانية ربط السوق بالبلدة القديمة في ظهران الجنوب مستقبلاً.

اعتمدت الفكرة التصميمية لتطوير السوق الشعبي في محافظة ظهران الجنوب على الاستفادة من المقومات المكانية والعمرانية للسوق؛ إذ تم استغلال المساحات الحالية، وإعادة تصميم



سوق التمور والعطارة والمنتجات المحلية





محال الورش الحرفية ومعارض
المنتجات التراثية ضمن السوق





حدود منطقة الدراسة:



موقع السوق بالنسبة إلى محافظة النعيرية

يقع سوق النعيرية أو سوق الخميس الشعبي في الجهة الجنوبية الشرقية من محافظة النعيرية، بين المنطقة الصناعية والمحافظة التي تقع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، على دائرة عرض ٢٨ درجة و ٢٧ دقيقة، وخط طول ٤٩ درجة و ٤٨ دقيقة، وتتصل بشبكة طرق دولية، منها طريق الرياض - الكويت، وتبعد عن الدمام نحو ٢١٥ كم، كما تبعد عن محافظة حفر الباطن نحو ٢٧٠ كم، وتتصل حدودها الإدارية الشمالية الغربية مع بحر الخليج بمسافة طولها ٤٥ كم تقريباً. وترتبط محافظة النعيرية إدارياً بإدارة المنطقة الشرقية، وتبلغ مساحة السوق نحو ٤,٣ هكتار.



نتائج المسح الاقتصادي
أسفرت نتائج المسح الاقتصادي عن المعلومات التالية:
نوع السوق: أسبوعي/يومي.
مساحة السوق: ٤,٣ هكتار تقريباً.
مصدر السلع: إنتاج محلي لمعظم السلع.
وسائل النقل من السوق وإليه: السيارات.
الخدمات الموجودة بالسوق: يوجد مسجد في السوق، إلا أنه يفتقد الخدمات العامة، مثل دورات المياه للرجال والسيدات.

- الحد الشمالي: طريق فرعي مسفلت بعرض ١٥ م.
- الحد الشرقي: طريق فرعي ترابي بعرض ١٥ م.
- الحد الجنوبي: طريق فرعي مسفلت بعرض ١٥ م.
- الحد الغربي: طريق ثانوي بعرض ٢٥ م والسوق النسائي.



خريطة توضح توزيع استعمالات الأراضي ضمن نطاق حدود الدراسة.

مجال تأثير السوق: ٥٠٪ من المشتريين من مدينة النعيرية، وبقية المشتريين من مدن أخرى (الدمام، مليجة، الكويت).

محل إقامة البائعين: ٨٠٪ من سكان النعيرية، و٢٠٪ من المدن المجاورة.

معدل الإنفاق اليومي للمشتريين: يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ ريال.

متوسط الربح اليومي للبائعين: يتراوح بين ٥٠ و ١٥٠ ريالاً.

النشاط	المساحة (م ^٢)	المساحة بالهكتار	النسبة %
بقالة	٢٠٢,٧	٠,٢	٠,٧٥
حبوب	٩٧,٩	٠,١	٠,٣٦
ملابس	٧٣٥,٤	٠,٢	٢,٧٣
أقمشة	٢٤٣,٤	٠,٢	٠,٩٠
أحذية	٤٥,٣	٠,٠٠	٠,١٧
شنت حريمي	٢٨,٦	٠,٠٠	٠,١١
سوق شعبي نسائي	١٠١٤٦,١	١,٠١	٣٧,٧١
عطور	٦٠,٢	٠,٠١	٠,٢٢
لعاب أطفال	١٤٧,٣	٠,٠١	٠,٥٥
مستلزمات منزل	١٦٢,٣	٠,٢	٠,٦٠
حدادة	١٧٥,٥	٠,٢	٠,٦٥
مخازن ومستودعات	٢٤٢	٠,٢	٠,٩٠
ساحة لبيع الأغنام	١٢١١٣,٨	١,٢١	٤٥,٠٣
حظيرة للمواشي	٢٩,٧	٠,٠٠	٠,١١
محل مغلق	٨٢٣,١٠	٠,٠٨	٣,٠٦
مظلة معدنية للسيارات	١٦٤٩,٨٠	٠,١٦	٦,١٣
إجمالي	٢٦٩٠٣,١٠	٢,٦٩	١٠٠,٠٠

حدود منطقة الدراسة:



تدني الحالة الإنشائية لسوق الحريم.



مزاحمة الشارع المتجه من سوق الغنم إلى مكان عرض المنتجات الحرفية؛ مما يؤثر سلباً في المظهر العام للسوق، إضافة إلى إعاقة حركة السير.



تدني الحالة الإنشائية.



عشوائية مواقف السيارات بالسوق.



سوق النساء ويبدو التعدي على منطقة حرم خط أنابيب التبلاين، وتدني حالته الإنشائية.

برنامج التنمية لسوق النعيرية:

رقم المبنى	الاستخدام	طبيعة المبنى		المساحة (م ^٢)	النسبة %	نمط التقسيم	عدد الوحدات
		مقترح	قائم				
١	سوق الحرير	●		١٤٤٠	٣,٣	مزدوج	٤٨
٢	بيع خضراوات وفواكه		●	١٠٩٦,٤	٢,٥	فردى	٥٨
٣	ساحة متعددة الاستخدام			٤٩٠٣,٦	١١,٢٥		
٤	بيع مستلزمات الخيام	●		١٣٠٣	٣	فردى	١٨
٥	مسجد قائم		●	٨٩٣,٥	٢		١
٦	كافيتريات ومطاعم وخدمات مقترحة	●		٥٧٩	١,٥		
٧	ورش ومعارض لبيع المنتجات التراثية	●		١٣٦٨,٧	٣	فردى	٢١
٨	مستلزمات منزلية		●	١٤٨٥	٣,٤	فردى	٣٠
٩	سوق التمور والسلع التقليدية (سمن - عسل - عطارة - بخور)		●	١٢٢٧٧,٩	٣٩,٥	فردى	٣٠
	مناطق خضراء	●		١٦٥٥	٤		
	الطرق وأماكن انتظار السيارات			١٢٢٧٥,٦٨	٢٨		٢٦١
	الإجمالي			٤٣٨٩٢,٨	١٠٠		

- زيادة مساحة أماكن انتظار السيارات.
- ضم مناطق الأنشطة التراثية (سوق الحرير، الورش الحرفية، مستلزمات الخيام، محال بيع التمور، العطارة).
- إزالة السوق الشريطي الحالي (المحال موجودة بإيجار رمزي).
- تقليل تكاليف إنشاء السوق ما أمكن.
- الاهتمام بسوق المقتنيات التراثية.

حدود منطقة الدراسة:

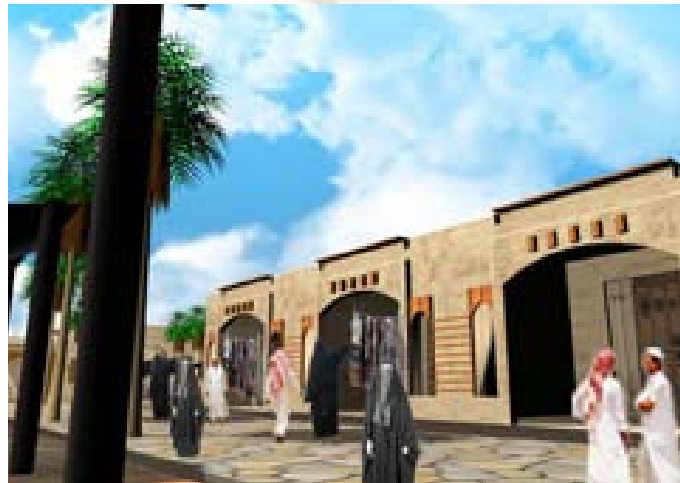
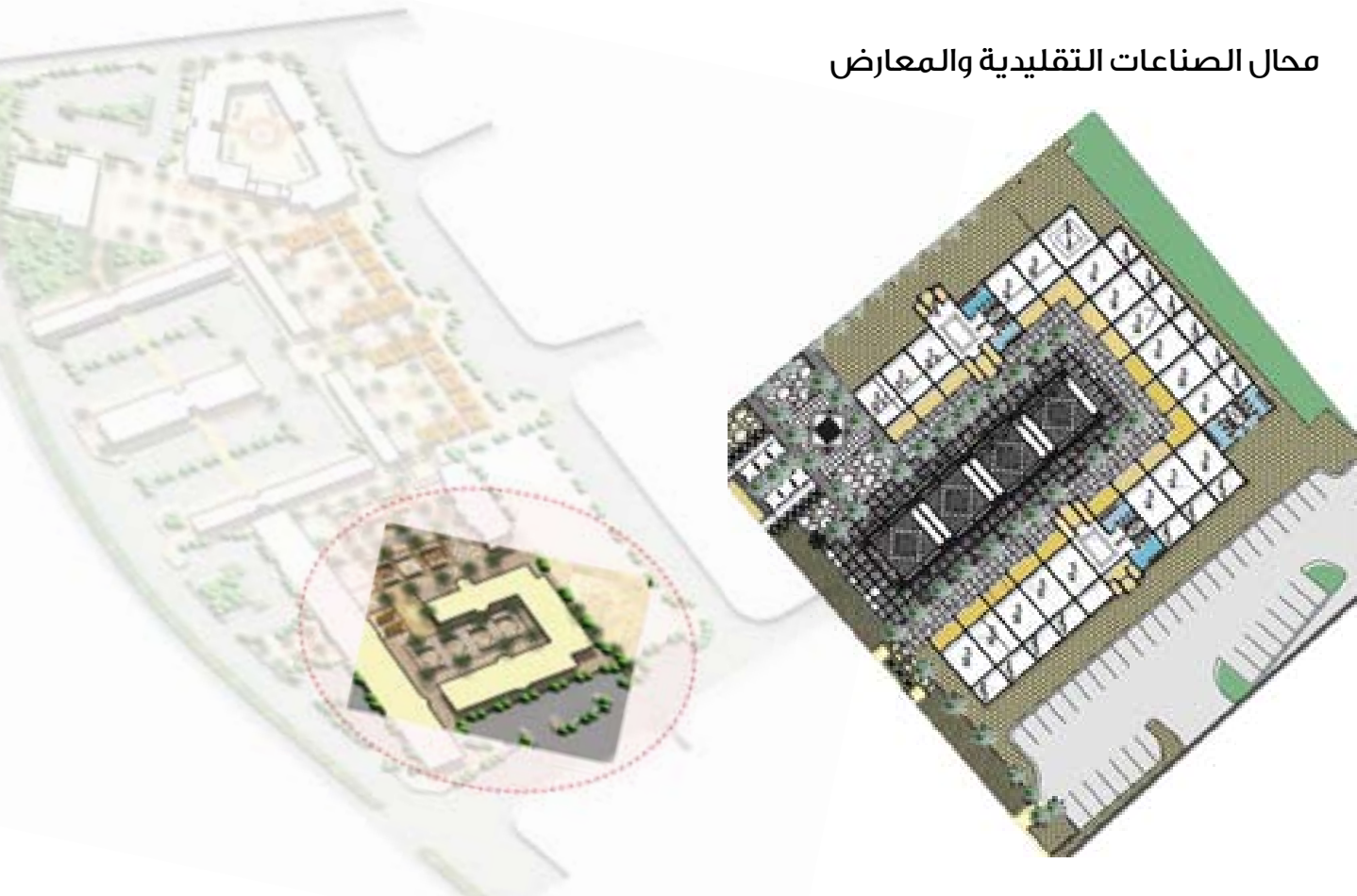


المسجد الجامع القريب من منطقة السوق



سوق الخضراوات والفاكهة تحت الإنشاء

محال الصناعات التقليدية والمعارض



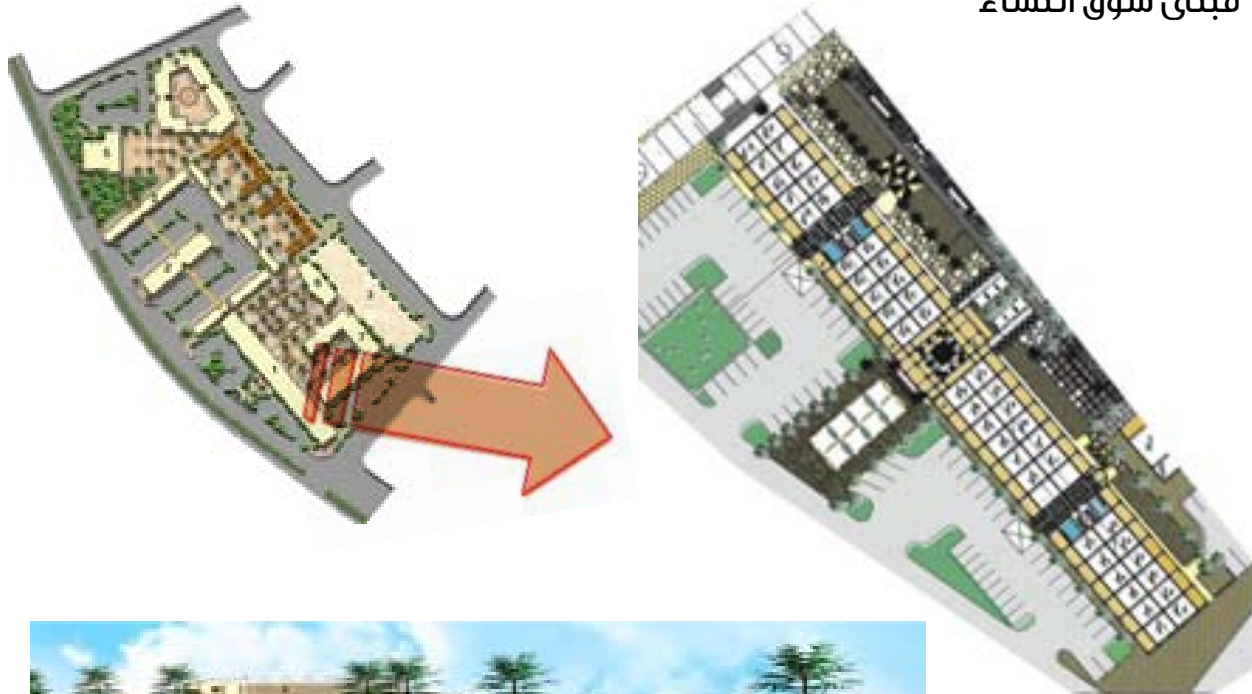
مسقط أفقي ومناظير توضح التصميم المقترح لمحال الصناعات التقليدية والمعارض

التصميم المعماري المقترح

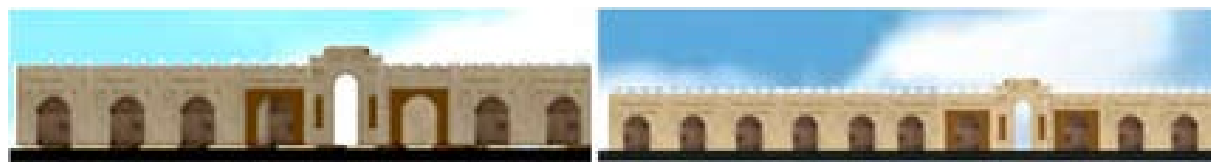


الموقع العام ضمن التصميم المقترح للسوق

مبنى سوق النساء



لقطة منظورية للسوق
ومواقف السيارات.



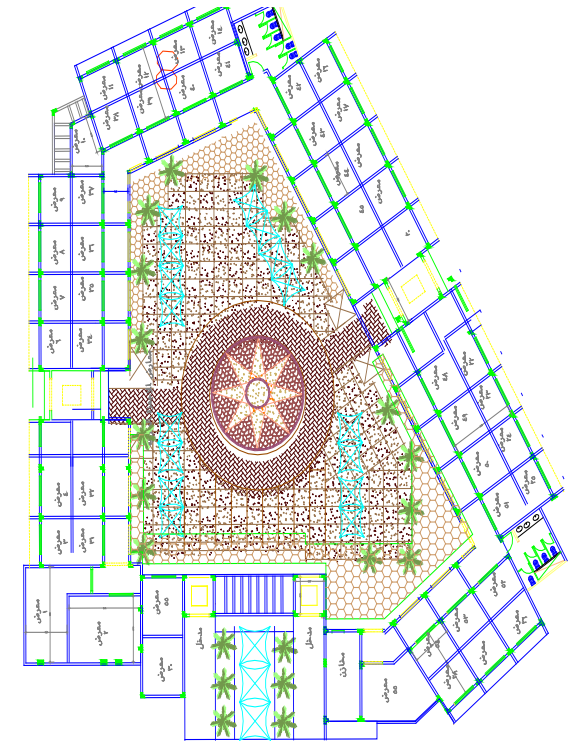
مبنى المطاعم والكافيتريات



لقطات منظورية تبين مبنى المطاعم والكافيتريات المقترحة بالسوق.



مبنى سوق المستلزمات المنزلية



لقطة منظورية توضح النسب المعمارية، ويلاحظ التركيز على الطابع التراثي.

لقطات منظورية لسوق المستلزمات المنزلية.

نتائج المسح الاقتصادي للسوق:

- نوع السوق: يومي.
- مساحة السوق: ٦,٧ هكتار تقريباً.
- مصدر السلع: إنتاج محلي لمعظم السلع، إضافة إلى إنتاج تراشي لبيع منتجات الدلال.
- وسائل النقل من وإلى السوق: طرق السيارات المرصوفة.
- الخدمات الموجودة بالسوق: يوجد مسجد بالسوق إلا أن السوق يفتقد الخدمات العامة مثل دورات المياه للرجال والسيدات.
- مجال تأثير السوق: معظم المتسوقين من مدينة حائل.
- محل إقامة البائعين: معظم بائعي السوق من مدينة حائل والقرى المجاورة.
- معدل الإنفاق اليومي للمشتريين: يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ ريالاً يومياً.
- متوسط الربح اليومي للبائعين: في ورش الدلال قد يصل إلى عشرة آلاف ريال، وفي سوق الخضراوات يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ريالاً، أما في سوق النساء فلا يتعدى ٣٠ ريالاً.

النشاط	المساحة (م ^٢)	المساحة بالهكتار	النسبة %
حبوب ونباتات مجففة	٧٩,٦	٠,٠١	٠,٥٤
مكان بيع إبل سابقاً	٢٩٨٤,١	٠,٣٠	٢٠,٠٩
مواد غذائية	١٢٢١,٤	٠,١٢	٨,٢٢
فاكهة وخضراوات	٢٠٠	٠,٠٢	١,٣٥
ملابس	١٢٢٧	٠,١٢	٨,٢٦
صناعة أثاث	١٠٠,٢٠	٠,٠١	٠,٦٧
معارض مفروشات وأثاث منزلي	٢٢٧٢,٢٠	٠,٢٣	١٥,٣٠
ورش بيع الدلال	١٣٤٧,٢٠	٠,١٣	٩,٠٧
صيدلية	٣٦٣,٧٠	٠,٠٤	٢,٤٥
بيع المواشي سابقاً	٢٠,٦	٠,٠٠	٠,١٤
عطور وتجميل	١٢٣٥,٤	٠,١٢	٨,٣٢
معارض مفروشات وأثاث منزلي	٣٤٦٨,٤	٠,٣٥	٢٣,٣٥
مركز اتصالات	٣٣١,٨	٠,٠٣	٢,٢٣
إجمالي	١٤٨٥١,٦٠	١,٤٩	١٠٠,٠٠

موقع السوق بالنسبة إلى مدينة حائل

يقع سوق حائل في منطقة سهلية بحري برزان في وسط مدينة حائل، وتبلغ مساحته ٦,٧ هكتار، وتحده من الشمال مجموعة من الهضاب، بينما يحده من الجهة الغربية طريق العليا، وهو أحد الطرق الشريانية، والذي يوازي طريق الأمير مقرن بن عبدالعزيز. ومن الجهة الجنوبية طريق غطاط الذي يربطه بمنطقة وسط المدينة.



صورة جوية توضح موقع السوق وحدود الدراسة.

صور للسوق توضح الوضع الراهن



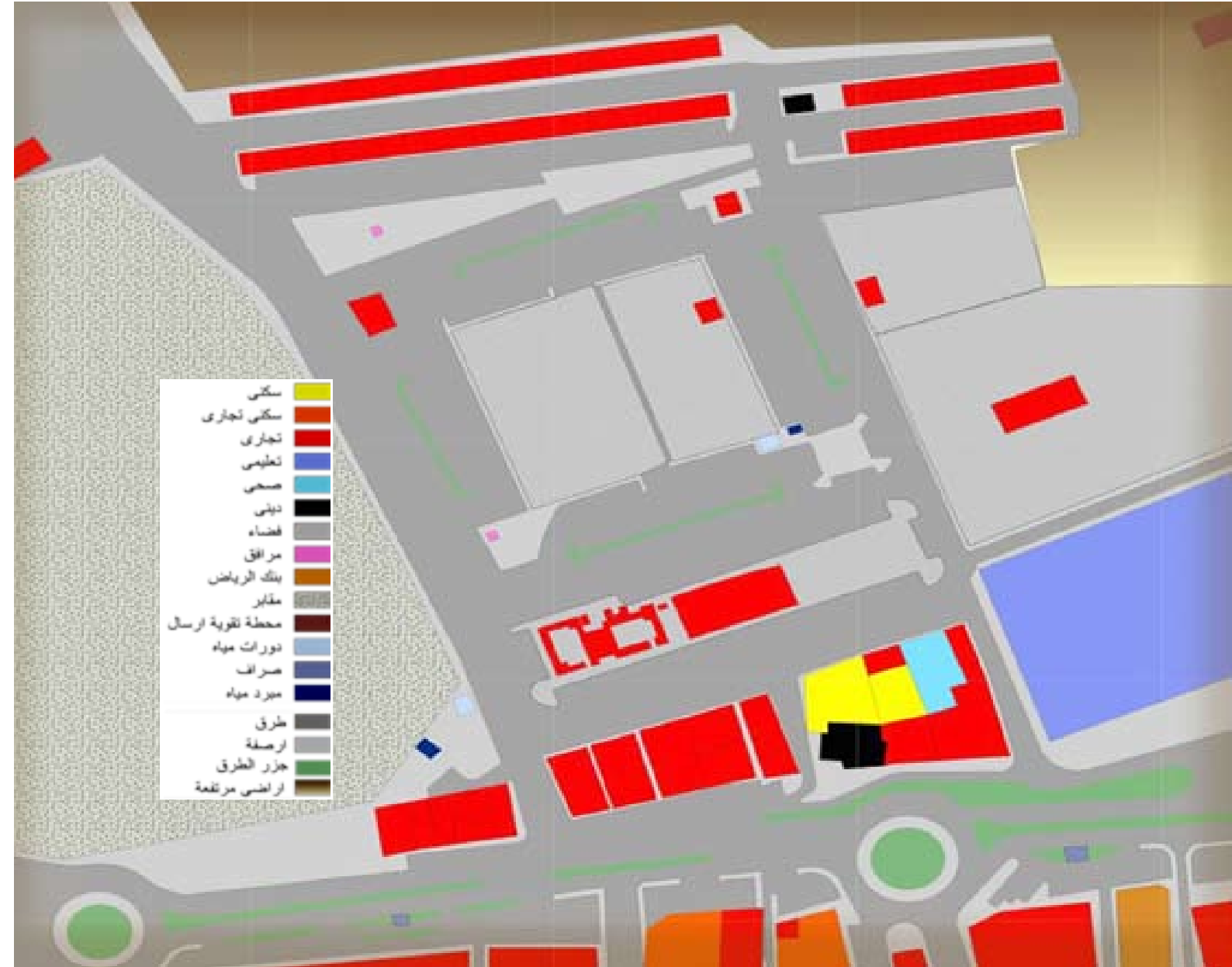
صورة توضح سوء المستوى العمراني للسوق.



صورة توضح مدخل السوق والطريق المؤدي إليه.



البسطات العشوائية في السوق.



خريطة توضح توزيع استعمالات الأراضي ضمن نطاق حدود الدراسة

برنامج تنمية السوق

رقم المبنى	الاستخدام	طبيعة المبنى		المساحة (م ^٢)	النسبة %	عدد الوحدات
		مقترح	قائم			
١	سوق الحرير	●		١٦٥,٤	٤	٢٨
٢	ورش حرفية ومعارض للمنتجات التراثية	●		٢١٦٩,٥	٥,٢	٤٠
٢	فندق (نزل)	●		٧٩٢	١,٩	٦٤
٤	سوق الزل والسجاد وملابس الرجال التقليدية	●		١٣٤٢,٢	٣,٣	٢٧
٥	سوق التمور والمنتجات المحلية	●		١٨٥٢,٨	٤,٥	٢٧
٦	مطاعم مقترحة	●		٣٩٦,٥	٠,٩	٤
٧	سوق الطيور	●		٤١٣٢,٥	٩,٩	١
٨	المسجد	●		٦٧٨,٦	١,٦	١
٩	ساحة المسجد			٧٥٢,٥	١,٨	
	مناطق خضراء			١١٥٠,٦	٢,٨	
	الساحات والممرات الداخلية			٩٤٠٥,٣	٢٢,٦	
	مسارات مشاة خارجية (أرصفة)			٥٦٩٩,٣	١٣,٦	
	الطرق وأماكن انتظار السيارات	+		١١٦٠٦,٧	٢٧,٩	١٩١
	الإجمالي			٤١٦٧٣,٩	١٠٠	
١٠	منطقة امتداد مستقبلي (ساحة متعددة الأغراض)					
	إجمالي مساحة الموقع			٦٧١٠٥		

التصميم التطويري المقترح



مخطط الموقع العام المتضمن التصميم المقترح

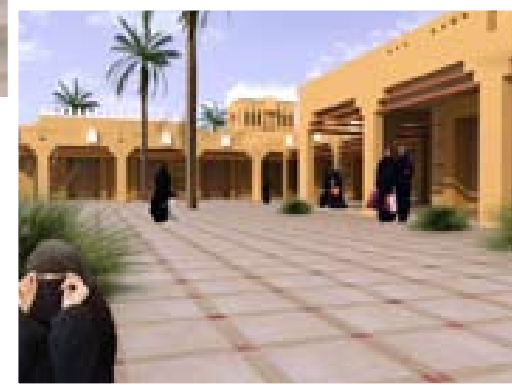


تم دراسة مدخل السوق، ومراعاة ضم سوق الطيور إلى شرق السوق، ومراعاة الحفاظ على المقياس الإنساني بفراغات المشروع، كما تم إضافة سوق للعطارين والمنتجات التقليدية، وإدراج الحرف اليدوية ضمن أنشطة السوق، وكذلك سوق للزل والسجاد والملابس الرجالية التقليدية، كما تم الحفاظ على المنطقة المفتوحة شمال الموقع؛ لاستخدامها في المهرجانات المفتوحة، مثل السيارات القديمة أو عرض المنتجات الموسمية، مثل الحبوب والفقع، ووضع بعض المسارات الضيقة لإيجاد تباين في الفراغات.

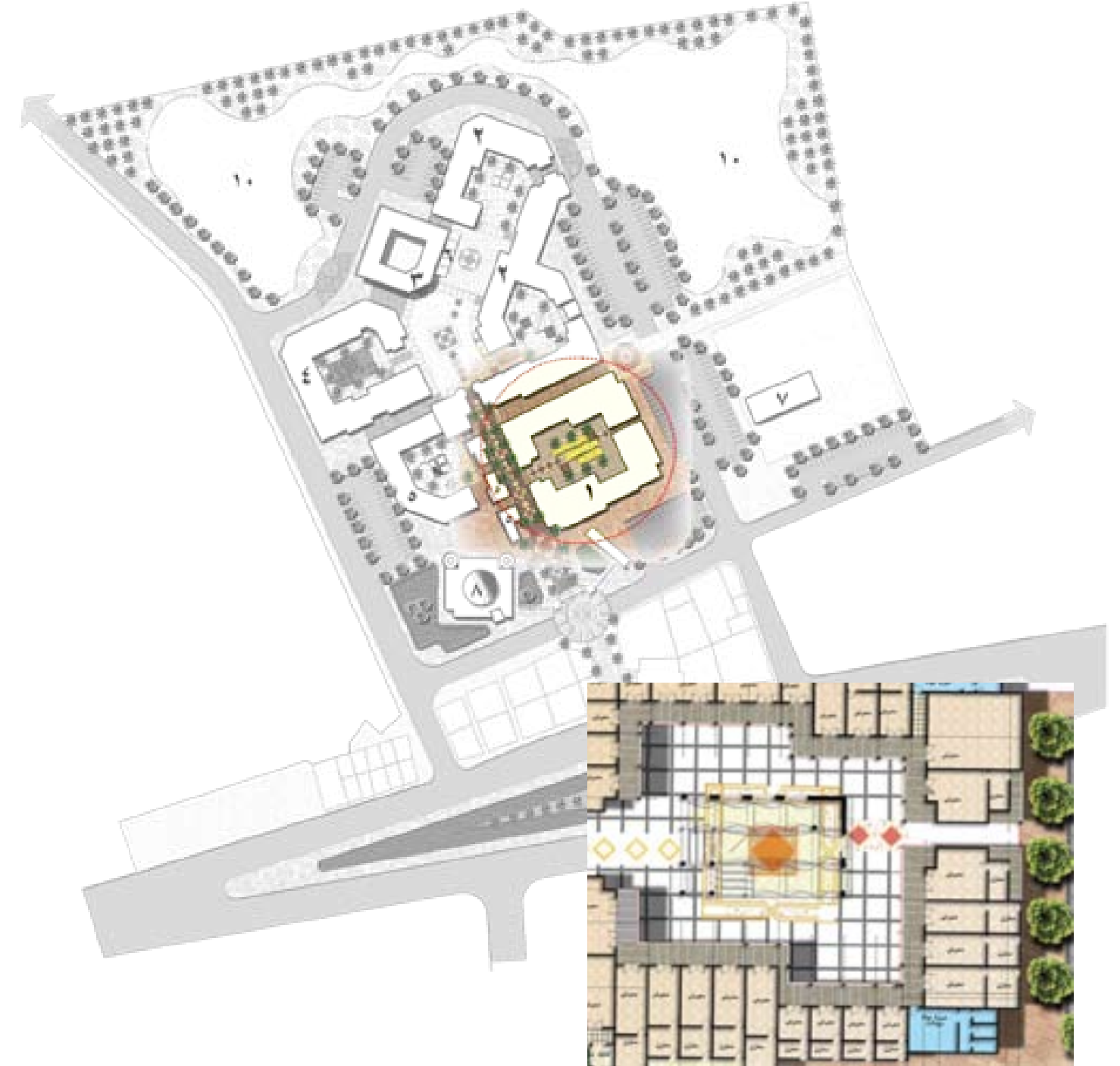
لقطات منظورية مقترحة لتطوير السوق



الموقع العام	
١	سوق الحريم
٢	ورشة حرفية ومعارض
٣	فندق
٤	سوق الزل والسجاد
٥	سوق التمور والمنتجات المحلية
٦	مطاعم
٧	سوق الطيور
٨	المسجد
٩	ساحة المسجد
١٠	منطقة امتداد مستقبلي ساحة متعددة الاستخدامات



محال المستلزمات النسائية ضمن السوق



المسقط الأفقي

محال الورش الحرفية ومعارض المنتجات التراثية ضمن السوق



المسقط الأفقي





محال الزل والسجاد والملابس الرجالية ضمن السوق



المسقط الأفقي



حدود منطقة الدراسة لتطوير وتأهيل سوق القوز.

- متوسط الربح اليومي للبائعين: يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ ريال، بحسب نوع المنتجات المباعة.

مشاكل سوق القوز (من وجهة نظر أصحاب المحال والمتريدين):

- ترك البائعين والأماكن النظامية المظلمة وعرض بضائعهم بالفراغات المتاخمة لساحات بيع الأغنام.
- عدم وجود سوق للنساء.
- عدم وجود دورات للمياه.
- عدم كفاية أماكن انتظار السيارات النظامية.
- بعض البائعين غير سعوديين (أجانب).

القوز ومدينة القنفذة، وبقية المشتريين (٤٠٪) من مدن أخرى مجاورة لمدينة القوز (عسير، الباحة... إلخ)، ويصل مجال تأثير السوق إلى ٢٠٠ كم.

- محل إقامة البائعين: (٣٠٪) من البائعين من مدينة القوز، والبقية من المدن والقرى المحيطة (القريبة والبعيدة).

- معدل الإنفاق اليومي للمشتريين: يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ ريال، بخلاف المبالغ الخاصة بشراء الأغنام (٥٠٠-١٠٠٠ ريال).

- يصل حجم الإنفاق لبعض تجار الأبقار إلى نحو ٢٠٠٠٠ ريال.

موقع السوق بالنسبة إلى مدينة القوز

يسهولة الوصول، وزيادة عدد المترددين من المناطق المتاخمة والمناطق المحيطة بالسوق. وتبلغ مساحة السوق نحو ٤,٤ هكتار.

يقع سوق الخميس الشعبي في القوز بمحافظة القنفذة على محاور الحركة الرئيسية في المدينة (شارع القوز العام)؛ مما يكسبه المميزات الخاصة



صورة جوية توضح موقع السوق وحدود منطقة الدراسة.

- وسائل النقل من وإلى السوق: طرق السيارات المسفلتة.

- الخدمات الموجودة بالسوق: يوجد مسجد بالسوق.

- مجال تأثير السوق: (٦٠٪) من المشتريين من مدينة

أسفرت نتائج المسم الاقتصادي عن المعلومات التالية:

- نوع سوق القوز: سوق أسبوعي / يومي.
- مساحة السوق الفعلية: ٤,٤٠ هكتار تقريباً.
- مصدر السلع: إنتاج محلي لمعظم السلع.

صور للسوق توضح الوضع الراهن



صورة بانورامية للسوق توضح كبر حجمه.



موقع السوق على المدخل الرئيس للمدينة.



عدم كفاية أماكن انتظار السيارات النظامية.



ازدحام حركتي البيع والشراء بالسوق.



شهرة السوق وجذب عدد كبير من المتسوقين



صورة توضح بيع الحبوب في السوق.



خريطة توضح توزيع استعمالات الأراضي ضمن نطاق حدود الدراسة.

التصميم المعماري المقترح لمحال بيع الخضراوات



محال بيع الخضراوات ضمن التصميم المقترح

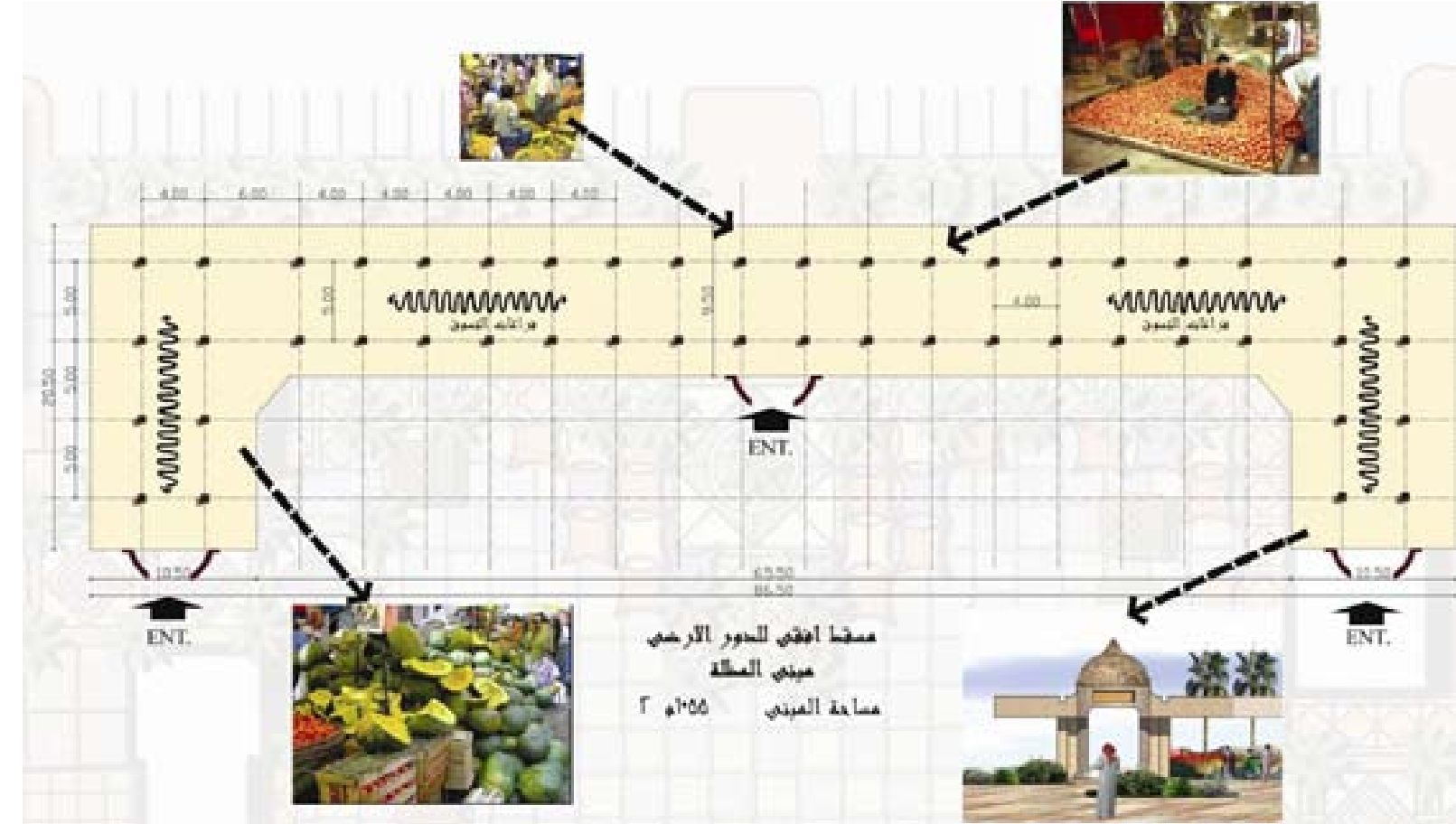
التصميم المقترح لتطوير السوق الموقع العام للسوق



المقترح التصميمي للموقع العام للسوق.

١	بيع مستلزمات الحريم
٢	بيع مستلزمات الحريم
٣	بيع مستلزمات الحريم
٤	بيع خضراوات وفواكه
٥	دورات مياه
٦	بيع أسماك
٧	بيع دواجن
٨	دورات مياه
٩	بيع لحوم
١٠	مطاعم مقترحة
١١	مطاعم مقترحة
١٢	بيع السلع التقليدية (سمن - عسل - عطارة - بخور)
١٣	بيع التمور
١٤	بيع السلع التقليدية (سمن - عسل - عطارة - بخور)
١٥	بيع التمور
١٦	ورش ومعارض لبيع المنتجات التراثية
١٧	ساحة لبيع الأغنام

التصميم المقترح لمحال بيع مستلزمات النساء



مسقط أفقي ومناظير توضيح التصميم المقترح لمحال بيع الخضراوات.

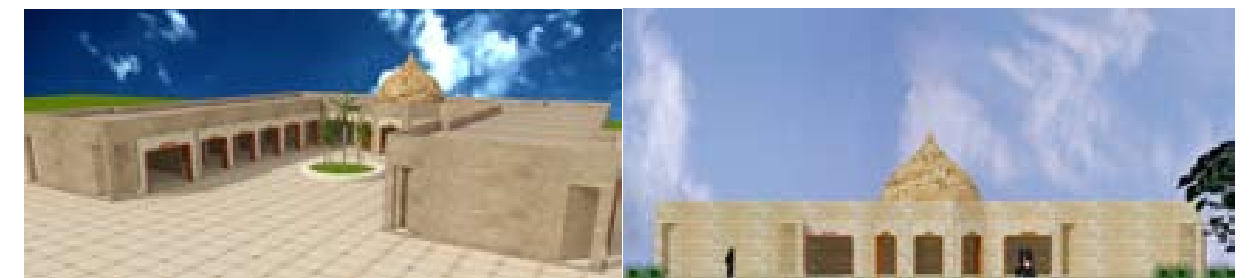


مناظير توضيح التصميم المقترح لمحال بيع الخضراوات

التصميم المقترح لمحال الورش ومعارض المنتجات التقليدية



مسقط أفقي ومناظير توضح التصميم المقترح لمحال بيع المستلزمات النسائية.



لقطة منظورية لمحال مستلزمات النساء.

الواجهة المعمارية المقترحة لسوق مستلزمات الحريم.

المعالجات المعمارية للمباني القائمة في السوق: تجديد دورات المياه:



دورة المياه قبل
التطوير.



دورة المياه بعد
التطوير.



مسقط أفقي ومناظر توضيح التصميم
المقترح لمحال الصناعات التقليدية.

لقطات منظورية للتصميم العمراني المقترح للسوق



يلاحظ في التصميم المعماري البساطة في التكوين والمحافظة على التراث العمراني.

برنامج التنمية للسوق الشعبي بمدينة القوز

رقم المبنى	الاستخدام	طبيعة المبنى		المساحة (م ^٢)	النسبة %	نمط التقسيم	عدد الوحدات
		قائم	مقترح				
١	بيع مستلزمات الحريم	●		١٥٣	٠,٣٠		
٢	بيع مستلزمات الحريم	●		١٥٣	٠,٣٠		
٢	بيع خضراوات وفواكه		●	١٢٤٩,٦	٢,٩	فردى	متغير
٤	بيع المواد التقليدية (سمن - عسل - عطاره - بخور)	●		١٢٣,٥	٠,٢٤		
٥	بيع التمور	●		١٢٣,٥	٠,٢٤		
٦	ورش حرفية استثمارية		●	٥٠١,٩	٠,٩٩	فردى	١٠
٧	بيع مستلزمات الحريم		●	٨٨٨,٤	١,٧٥	فردى	١٥
٨	دورات مياه	●		٥٠	٠,١		
٩	بيع أسماك	●		١٧٦,٥	٠,٣٥		
١٠	بيع دواجن	●		٩٧	٠,١٩		
١١	دورات مياه	●		٣٧	٠,٠٢		
١٢	بيع لحوم	●		٤٢٢	٠,٨٣		
١٣	مطاعم مقترحة		●	٢٠٨,٨	٠,٤١	فردى	١
١٤	مطاعم مقترحة		●	٢٤٥,٦	٠,٤٨	فردى	٣
١٥	محلات استثمارية متنوعة		●	٦٣٧,١	١٢,٦	فردى	١٣
١٦	ساحة بيع الأغنام			٣٠٩٣,٥	٦,١		
	الساحات والممرات الداخلية			١٩٢٥٤,١	٣٧,٩		
	مسارات مشاة خارجية (أرصفة)			٤٩٤٠	٩,٧٤		
	الطرق وأماكن انتظار السيارات			١٨٣٥١,٥	٣٦,١		
	إجمالي مساحة الموقع			٥٠٧٠٦	١٠٠		

الخاتمة

يفرض الماضي دائماً حضوره بأوجه متعددة؛ فعلى الرغم من الصور العصرية والحدثية المختلفة يظل عبق التاريخ مدداً لإشراق المستقبل، ويظل يسعى إليه، ويتخيله العديد من الناس. وعلى الرغم من المطالب التي تتمثل في الكثير من الأنماط الحياتية، والتي من بينها انتشار المجمعات والمراكز التجارية الكبيرة في المدن السعودية، فإن الأسواق الشعبية ما زالت تحتفظ بجاذبية كبيرة لكثير من الناس، ممن يجدون بين أزقتها أسرار التاريخ وعبق الماضي الأصيل ذي النكهة المميزة، يستمعون لوشوشة حجارة جدرانها وهي تزيع الستار عن الكثير والكثير من أسرارها وحكاياتها التي تناقلتها ألسنة الزمن. وتعكس الأسواق الشعبية في السعودية جانباً مهماً من طبيعة المجتمع تمثله الحياة الاجتماعية؛ إذ تكمن خلف أسوارها ثقافة البساطة والتسامح بين أفرادها، والتي تمثلها التعاملات اليومية عبر رحلتي البيع والشراء، ويلعب بطولتها الباعة في الأسواق الشعبية. ولعل المشاريع التي وردت في هذا الكتاب تكون باكورة برنامج تطوير وإعادة تأهيل للأسواق الشعبية القائمة، بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، في خطوة لتحفيز السياحة في مختلف مناطق مملكتنا الحبيبة.

والله الموفق..



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commision for Tourism & Antiquities



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commision for Tourism & Antiquities

www.scta.com.sa
www.islamicurbanheritage.org.sa